مصطلح «منقطع» بين كتب المصطلح واستعمالات النقاد دراسة مقارنة

"The Term 'Munqati" between the Books of Terminology and the Usage of Critics: A Comparative Study"

د.خالد بن محمد السليم
Dr. Khalid bin Muhammad Al-Salim
الأستاذ المساعد في قسم السنة وعلومها
Assistant Professor in the Department of Sunnah and Its Sciences,
كلية الشريعة – جامعة القصيم
College of Sharia , Qassim University

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى لفت الانتباه لقضية مهمة في مصطلح "المنقطع" حيث استقر في كتب المصطلح بأن المراد به عدم الاتصال وهذا حق وقد استعمله النقاد بهذا المعنى لكنهم –أي النقاد– لم يقتصروا على هذا الاستعمال حين إطلاقهم لهذا المصطلح بل استعملوه غالبا بمعنى المقطوع يعني أن هذا الراوي ليس له حديث مرفوع وإنما روى آثار موقوفة على الصحابة والتابعين فهو على هذا الاستعمال: وصف لحديث الراوي لا حكم عليه بعدم الاتصال.

وقد ذُكر في كتب الاصطلاح بأن هذا الاستعمال خاص بأبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي البردعي (ت ٣٠١ هـ)، وأنه يطلقه على ما رُوي عن التابعي أو من دونه موقوفاً عليه من قوله أو فعله.

لكن تبين بعد البحث أن الأمر ليس دقيقا بل استعمله قبله البخاري وغيره كثيرا على هذا المعنى مع عدم تقييده بالتابعي بل ربما ذكروا في وصف إسناد بأنه "منقطع" مع أنه من قول الصحابي موقوفا عليه.

الكلمات المفتاحية: منقطع، موقوف، الاتصال.

Abstract:

This research aims to draw attention to an important issue concerning the term "Munqati' While it has been established in the books of hadith terminology that the term means a lack of connection in the chain of narration (Isnad), and this is true, the hadith critics have also used it in another way.

The critics often use it in the sense of "Mauquf or "Maqtu', meaning that the narrator did not have a Marfu' hadith (a hadith attributed to the Prophet Muhammad), but rather narrated narrations or reports that are stopped at the Companions or their successors. Thus, in this usage, the term describes the hadith of the narrator and is not a judgment on the lack of a connected chain.

It has been mentioned in books of terminology that this usage is specific to Abu Bakr Ahmad bin Harun bin Ruh al-Bardiji al-Barda'i (d. 301 AH),

who used it to refer to a narration that stops at a Tabi'i (successor) or someone of a lower rank, being their own saying or action.

However, after research, it became clear that this is not entirely accurate. Other critics, such as Al-Bukhari, used this term in the same way much earlier, and not only for narrations stopping at a Tabi'i. They sometimes described an isnad as "Munqati'" even when the narration stopped at a Companion, being their own saying.

Keywords: Munqati', Mauquf ,Al-Ittisal.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير النبيين، وبعد:

فإن من أجل العلوم معرفة صحة الحديث وضعفه عن النبي المعصوم ﷺ؛ ولذا عني النقاد جدا بتتبع الأحاديث والحكم عليها، وصنفوا فيها مصنفات كثيرة متنوعة بثوا فيها حكمهم على تلك الأحاديث ما بين كتب الرواية و العلل و التراجم وغيرها.

وربما أطلق الناقد على الخبر حكما نقديا له عدة دلالات، ثم أصبح فيما بعد لا يستعمل غالبا إلا لمعنى خاص، بل لا يكاد يتبادر إلى الذهن عند الإطلاق غير ذلك المعنى الخاص، فلا يشك القارئ عند رؤية حكم ذلك الناقد إلا أنه أراد ذلك الأمر المشتهر المتقرر في كتب المصطلح وهو غير مراد الإمام في هذا الموضع.

فلذا كان تحرير مصطلحات النقاد من أكبر الملحات حتى لا يقع الخلط والغلط أو يحمّل الإمام ما لا يحتمله الكلام.

ومن المصطلحات المهمة التي يجب أن تفهم كما أرادها قائلوها مصطلح "منقطع"؛ لأنه يستعمل لعدة معانٍ متباينات،ومعلوم أنّ هذا المصطلح فيما استقر عليه الاصطلاح إنما تعني: عدم اتصال الإسناد.

ولفت انتباهي أن البخاري رحمه الله استعمل هذا المصطلح كثيرا في "التاريخ الكبير" في مواضع لا يمكن حملها على أنه أراد به الانقطاع بدلالة السياق أو التصريح في جميع طبقات الإسناد بالسماع، فتصرفه في مواضع _ليست قليلة_ أراد به وصفاً للرواية لا حكما عليها،فهو بهذا الاستعمال مرادف للمقطوع، لكن الغريب في الأمر أني لم أر أحدا من المصنفين في علوم الحديث أشار إلى هذا وأنه مستعمل عند النقاد بهذا المعنى، وإنما غاية ما وقفت عليه ما نقله الخطيب عن بعض أهل العلم بالحديث _ولم يصرح باسمه_ أن المنقطع: ما رُوي عن التابعي أو من دونه موقوفاً عليه من قوله أو فعله .

ونص العراقي وغيره أنّ هذا استعمال البرديجي وهو أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي البردعي (ت ٣٠١ هـ).

وخلت كتب المصطلح تماماً –فيما وقفت عليه– من ذكر أحد استعمله بهذا الاستعمال قبله، حتى قال ابن الصلاح معلقاً على هذا الاستعمال:" وهذا غريب بعيد".(١)

ومما زادني حيرة أن عددا من العلماء المحققين جروا على ظاهر هذا الاصطلاح وفسروا به كلام البخاري وحملوه على المعنى المشهور.

نعم الإمام البخاري وغيره من النقاد أطلقوه وأرادوا به عدم الاتصال فهو عندهم ـفي مواضعـ حكم على الرواية لا وصف لها.

لكن هل هذا مراد النقاد في جميع تلك المواضع؟! وهل أرادوا الحكم على جميع هذه النصوص بالانقطاع؟ وهل الناقد إذا قال ذلك في ترجمة الراوي استُفيد منه عدم سماعه من شيخه؟

علماً أن البخاري ـوحدهـ استخدم مصطلح "منقطع" في "التاريخ الكبير" قرابة (٢٥٠) مرة.

فحثني تكرار إطلاق البخاري لهذا المصطلح على استجلاء مراده، ثم دعاني الفضول فأردت أن أستطلع هل هذا الاستعمال خاص بالبخاري ؟ أم هو مستعمل عند غيره بهذا المعنى أيضا؟

و لم أر من تصدى لجمع كلام النقاد،متتبعا لنصوصهم كلها ،متأملاً مرادهم بها،محاولا فهم كلامهم في كل موضع، ومتى يطلقونه على المعنى المشهور؟ ومتى يستعملونه في غيره؟

فكان هذا البحث الموسوم بـ"مصطلح (منقطع) بين كتب المصطلح واستعمالات النقاد دراسة مقارنة"

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما التطور الدلالي لهذا المصطلح عن طريق مصنفات علوم الحديث ؟
٢. هل هناك فرق بين استعمال النقاد لهذا المصطلح وبين ما استقر عليه الاصطلاح ؟
٣. ما القرائن التي تساعد الباحث على تفهم مراد النقاد في جميع مواضع الاستعمال؟

أهمية البحث:

١. تعلقه بهذا الفن الشريف علوم الحديث.
٢. تعلق هذا المصطلح بحكم النقاد اللذين هم الأصل في الحكم على الرواية بالانقطاع.
٣. تجلية مصطلحات النقاد وإيضاحها وإزالة سوء الفهم عنها.

(١) الكفاية (ص: ٢١)،التقييد والإيضاح (ص: ٨١)،معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص: ٥٩).

أهداف البحث:

١. خدمة هذا الفن من علوم الشريعة وإكمالا لجهود السابقين فيه.
٢. بيان المراحل التاريخية التي مر عليها هذا المصطلح في كتب علوم الحديث.
٣. دراسة جميع نصوص النقاد في هذا الخصوص .
٤. تحرير هذا المصطلح عند النقاد وبيان مرادهم به.

حدود البحث

كتب المصطلح المعتمدة عند أهل الفن مقارنة باستعمال النقاد إلى نهاية المائة الثالثة.

الدراسات السابقة للبحث

لم أقف على دراسة مستقلة لهذا المصطلح مطلقا.

منهج البحث:

سأسير ــبإذن الله ــفي هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي النقدي.

إجراءات البحث:

- الرجوع إلى كتب المصطلح المعتمدة لحصر جميع أنواع استعمالاتهم لهذا المصطلح وترتيبها زمنيا مع توثيق النقل منها مباشرة.
- استقراء كتب النقاد وحصر نصوصهم المتعلقة بهذا المصطلح.
- دراسة جميع نصوص النقاد وبيان مرادهم في كل موضع.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة،وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس:

المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية البحث .
- الأسباب الداعية إلى اختياره.
- أهدافه.
- الدراسات السابقة.
- إجراءات البحث .
- خطة البحث.

التمهيد وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف المنقطع لغة.

المبحث الثاني:الفرق بين المنقطع والمرسل.

الفصل الأول: التطور الدلالي لمصطلح "منقطع" في كتب علوم الحديث:

المبحث الأول:استعمالات هذا المصطلح في مصنفات علوم الحديث قبل ابن الصلاح رحمه الله.

المبحث الثاني: استعمالات هذا المصطلح عند ابن الصلاح ومَن جاء بعده.

المبحث الثالث: استعمالات هذا المصطلح في كتب علوم الحديث المعاصرة.

الفصل الثاني: استعمالات النقاد لمصطلح "منقطع" القرائن والدلالات:

المبحث الأول:استعمالات النقاد قبل البخاري ومعاصريه ومرادهم به.

المبحث الثاني: استعمالات البخاري والقرائن الدالة على كل استعمال.

المبحث الثالث: استعمالات من جاء بعد البخاري إلى نهاية المائة الثالثة.

الفصل الثالث:تفسير بعض العلماء والمحققين لكلام النقاد عرض ومناقشة:

المبحث الأول: تفسير المزي رحمه الله لكلام النقاد.

المبحث الثاني: تفسير ابن حجر رحمه الله لكلام النقاد.

المبحث الثالث تفسير المعلمي رحمه الله لكلام النقاد.

الخاتمة:وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات .

الفهارس:وتشتمل على:

- فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
- فهرس الأحاديث الشريفة.
- فهرس الآثار.
- فهرس مصادر البحث ومراجعه.
- فهرس الموضوعات.

التمهيد وفيه مبحثان:

المبحث الأول: معنى المنقطع في اللغة

المبحث الثاني: الفرق بين المنقطع والمرسل

المبحث الأول: معنى المنقطع في اللغة:

(قطع) القاف والطاء والعين أصل صحيح واحد، يدل على صرم وإبانة شيء من شيء. والقَطْعُ: مَصْدَرُ قَطَعْتُ الحَبْلَ قَطْعاً فانْقَطَع، يقال: قطعت الشيء أقطعه قطعا،وقَطيعة، وقُطوعا.(١)

والقَطْع، والقَطيعة: ضد الْوَصْل.(٢)

قالَ الرّاغِبُ: القَطْعُ: فصل الشيء مدركا بالبصر كالأجسام، أو مدركا بالبصيرة كالأشياء المعقولة، فمن ذلك قَطْعُ الأعضاء نحو قوله: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ﴾(٣)،وقَطْعُ الطَّرِيقِ يقال على وجهين: أحدهما: يراد به السّير والسّلوك، والثاني: يراد به الغصب من المارّة والسالكين للطّريق وإنما سمّي ذلك قطع الطريق؛ لأنه يؤدّي إلى انْقِطَاعِ الناس عن الطريق، فجعل ذلك قطعا للطريق. (٤)

المبحث الثاني الفرق بين المنقطع والمرسل:

تداخلُ استعمال مصطلح (المنقطع) في (المرسل) عند السلف:

قبل تمييز الاصطلاح الفاصل بين (المنقطع) و (المرسل) في زمن المتقدمين غلب عندهم استعمال لفظ (المرسل) في كل منقطع.(٥)

وربما أطلقوا المنقطع مريدين به المرسل فهما بمعنى واحد كما نص عليه الخطيب إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال: ما رواه التابعي عن النبي ﷺ وأما المنقطع: أكثر ما يستعمل غالبا في رواية من دون التابعين عن الصحابة ، مثل أن يروي شعبة بن الحجاج عن أنس بن مالك رضي الله عنه. (٦)

ومنهم من فرق بينهما ثم اختلفوا في الفرق بينهما فقيل في الفرق بينهما أقوال:

---

(١)مقاييس اللغة (٥/ ١٠١)، المحكم والمحيط الأعظم (١/ ١٥٩)، لسان العرب (٨/ ٢٧٦).

(٢)المحكم والمحيط الأعظم (١/ ١٦٢).

(٣)سورة الأعراف: الآية (١٢٤).

(٤)المفردات في غريب القرآن (ص: ٦٧٧– ٦٧٨).

(٥)انظر: الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١)،غرر الفوائد المجموعة (ص: ٢٧٨)، تدريب الراوي (١/ ٢٣٥)،تحرير علوم الحديث (٢/ ٩٢٥).

(٦)الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١)، وانظر:تدقيق العناية في تحقيق الرواية (ص٣٣٣)، جامع التحصيل (ص: ٢٥، وص٣١).

القول الأول: أن المرسل خاص بما أضافه التابعي والمنقطع يشمل هذه الصورة وغيرها، قال أبو عمر ابن عبدالبر: المنقطع عندي كل ما لا يتصل سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره.(١)

القول الثاني:أن المرسل ما أضافه التابعي الكبير خاصة أما ما يرسله صغار التابعين، كمن لم يلق من الصحابة إلا الواحد والاثنين وأكثر رواياتهم عن التابعين، فذكرابن عبدالبر عن طائفة أنه (منقطع). (٢)

القول الثالث:فرق الحاكم بينهما أن المنقطع ما يكون في الإسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث قبل الوصول إلى التابعي الذي هو موضع الإرسال، ولا يقال لهذا النوع من الحديث مرسل، إنما يقال له منقطع. وكذلك إذا أبهم الراوي شيخه فلم يسمه بأن قال عن (رجل) ونحو ذلك فإنه منقطع عند الحاكم على ما صرح به وليس مرسلا. (٣)

القول الرابع: وهو الذي استقر عليه الاصطلاح أن المرسل ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ وأن المنقطع ما سقط من أثناء إسناده راوٍ واحد أو اثنين غيرِ متوالِيَيْنِ في مَوضِعَيْنِ أَو أَكثرُ مِن اثنين، لكنَّه بشرطِ عدمِ التَّوالي(٤).

قال ابن حجر:"وقريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما متغايران أو لا؟

فأكثر المحدثين على التغاير لكنه عند إطلاق الاسم، وأما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الإرسال فقط فيقولون: أرسله فلان، سواء كان مرسلا أو منقطعا.

ومن ثم أطلق غير واحد – ممن لم يلاحظ مواضع استعماله – على كثير من المحدثين أنهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع!وليس كذلك؛ لما حررناه، وقل من نبه على النكتة في ذلك، والله أعلم. (٥)

كذا قال رحمه الله وسيأتي من كلام النقاد أنهم لا يغايرون حتى عند إطلاق الاسم فيطلقون على المرسل منقطع.(٦)

---

(١)التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٢١)، وانظر جامع التحصيل (ص: ٣١).

(٢)التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٢٠– ٢١)، وانظر جامع التحصيل (ص: ٣١).

(٣)معرفة علوم الحديث (ص: ١٨٤– ١٨٥)، وانظر:جامع التحصيل (ص: ٣١).

(٤)نزهة النظر (ص: ٨٤)،وانظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: ١٦)،النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٥٦٠)، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر (ص: ٣٨)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/ ٢٩٣).

(٥)نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت عتر (ص: ٥٧– ٥٨).

(٦) انظر المبحث الأول والثاني من الفصل الثاني عند استعمال الإمام الشافعي وأحمد وغيرهما

الفصل الأول: التطور الدلالي لمصطلح "منقطع" في كتب علوم الحديث:

المبحث الأول:استعمالات هذا المصطلح في مصنفات علوم الحديث قبل ابن الصلاح رحمه الله.

المبحث الثاني: استعمالات هذا المصطلح عند ابن الصلاح ومَن جاء بعده.

المبحث الثالث: استعمالات هذا المصطلح في كتب علوم الحديث المعاصرة.

المبحث الأول:
استعمالات هذا المصطلح في مصنفات علوم الحديث قبل ابن الصلاح رحمه الله.

بعد الاستقراء والتتبع لكلامهم وجدت أنهم استعملوا المنقطع على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: عدم الاتصال: لكن اختلفوا في تعريفه على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أن المنقطع نوع خاص غير المرسل بحيث يطلق على ما سقط من الرواة دون التابعين.

القول الثاني: أنه خاص بما يرسله صغار التابعين، كمن لم يلق من الصحابة إلا الواحد والاثنين وأكثر رواياتهم عن التابعين، فذكر ابن عبدالبر عن طائفة أنه (منقطع). (١)

القول الثالث:أن يشمل كل انقطاع سواء كان في أول الإسناد أو في وسطه أو في آخره.

نص على القول الأول الحاكم حيث قال:من المنقطع أن يكون في الإسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث قبل الوصول إلى التابعي الذي هو موضع الإرسال، ولا يقال لهذا النوع من الحديث مرسل، إنما يقال له منقطع ومثل له بحديث رواه عبد الرازق، قال: ذكر الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها عليا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم» قال الحاكم: هذا إسناد لا يتأمله متأمل إلا علم اتصاله...وفيه انقطاع في موضعين، فإن عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري، والثوري لم يسمعه من أبي إسحاق.(٢)

وفرق الحاكم في معرفة علوم الحديث في نوع المعضل بينه وبين المرسل وأنه ما كان بين المرسِل إلى رسول الله ﷺ أكثر من رجل وأنه غير المرسل فإن المراسيل للتابعين دون غيرهم نقلا عن ابن المديني.(٣)

لكنه خالف ذلك في كتابه المدخل فلم يخص المرسل بالتابعي فقط بل قال إنه قول التابعي أو تابع التابعي قال رسول الله ﷺ وبينه وبين الرسول قرن أو قرنان ولا يذكر سماعه من الذي سمعه هذا لفظه وكذا ذكره البغوي في شرح السنة. (٤)

---

(١)التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٢٠– ٢١)، وانظر جامع التحصيل (ص: ٣١)، إصلاح كتاب ابن الصلاح(١٩٠/٢)، والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٥٦٠).

(٢)معرفة علوم الحديث (ص: ١٨٤– ١٨٥).

(٣) معرفة علوم الحديث (ص ٢٠٢).

(٤)المدخل إلى كتاب الإكليل (ص: ٤٣)، شرح السنة للبغوي (١/ ٢٤٥) وانظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح

أما القول الثالث: وأنه شامل لكل انقطاع فنص عليها ابن عبد البر والخطيب والفرق بينهما أن الخطيب سوى بين المنقطع والمرسل وأما ابن عبدالبر فغاير بينهما فحص المرسل بالتابعين وقال في المنقطع: المنقطع عندي كل ما لا يتصل سواء كان يعزى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى غيره.[١]

وقال الخطيب:"وأما المرسل ، فهو: ما انقطع إسناده ، بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه ، إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم...والمنقطع: مثل المرسل ، إلا أن هذه العبارة تستعمل غالبا في رواية من دون التابعين عن الصحابة ، مثل أن يروي مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر أو سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله أو شعبة بن الحجاج عن أنس بن مالك ، وما أشبه ذلك[٢].

فهو ما سقط منه راو أو أكثر من أي موضع من السند فيدخل في ذلك المعلق والمعضل والمرسل[٣].

النوع الثاني: إذا كان في الإسناد راو مبهم لم يسم.

نص عليه الحاكم ومثل له بحديث أسنده عن أبي العلاء ابن الشخير، عن رجلين من بني حنظلة ، عن شداد بن أوس، قال: كان رسول الله ﷺ يعلم أحدنا أن يقول في صلاته: «اللهم إني أسألك التثبت في الأمور وعزيمة الرشد...الحديث.قال الحاكم: هذا الإسناد مثال لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين بين أبي العلاء بن الشخير، وشداد بن أوس[٤].

للزركشي (١/ ٤٤٤).

(١)التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١/ ٢١)،وانظر: محاسن الاصطلاح (ص: ٢١٣).

(٢)الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١)، وانظر: جامع التحصيل (ص: ٢٥،وص٣١).

(٣)فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ١٩٧).

(٤)معرفة علوم الحديث (ص: ١٨٠– ١٨١)، وانظر:تدقيق العناية في تحقيق الرواية (ص٣٣٣).

ثم ذكر الحاكم بعده وهو النوع الثاني عنده: أن يروى الحديث، وفي إسناده رجل غير مسمى، ولكن وقف على تسميته من طريق أخرى ، قال الحاكم: فهذا النوع من المنقطع الذي لا يقف عليه إلا الحافظ الفهم المتبحر في الصنعة.

النوع الثالث: وهو ما يرد من قول التابعين.

نص عليه أبو عمرو الداني.[١]

وذكره الخطيب و لم يسم مَن قال به بل أبهمه بقوله:"وقال بعض أهل العلم بالحديث: المنقطع ما روي عن التابعي ومن دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله"[٢].

المبحث الثاني: استعمالات هذا المصطلح عند ابن الصلاح ومَن جاء بعده.

خص ابن الصلاح رحمه الله المنقطع بنوع خاص –كما صنع الحاكم من قبل في معرفة علوم الحديث– فذكر ما عند الحاكم ثم أورد تفسير ابن عبدالبر للمنقطع ثم تفسير الخطيب وهو التسوية بين المنقطع والمرسل وأن المنقطع يشمل كل انقطاع وهذا الذي رجحه حيث قال:"وهذا المذهبُ أقربُ، وصار إليهِ طوائفُ مِنَ الفقهاءِ وغيرِهِم".[٣]

ثم ذكر النوع الثاني وهو ما في إسناد إبهام و لم يعترض عليه.

ثم ذكر النوع الثالث نقلا عن الخطيب عَنْ بَعضِ أهلِ العلمِ بالحديثِ – و لم يسمهم–: أنَّ المنقطعَ: ما رُوِيَ عَنِ التابعيِّ أوْ مَنْ دونَهُ موقوفاً عليهِ مِنْ قولِهِ أو فِعْلِهِ".

قال ابن الصلاح معلقاً على هذا الاستعمال:"وهذا غريب بعيد"[٤].

و لم يزد على هذه الأنواع الثلاثة شيئا.

وعامة الكتب بعد ابن الصلاح تبعته من غير زيادة ولا اعتراض[٥] إلا ما سيأتي التنبيه عليه.

وهنا تنبيهات:

الأول: جرى ابن الصلاح على التفريق بين المرسل والمنقطع والمعضل فخص على واحد منها بنوع خاص لكنه لما ذكر تفسير الخطيب –كما سبق وأن المنقطع يشمل كل انقطاع– رجحه واختاره.

وليس بين الأمرين تعارض ولا اختلاف فقد كانوا يتوسعون في الاطلاقات فكل معضل منقطع ومرسل وليس العكس وقد نص عليه ابن الصلاح نفسه قبلُ في نوع المرسل على ذلك حيث قال:" بل إن كان مَن سقط

---

(١)فقال:والمنقطع من الأسانيد هو غير المرسل..فذكره. وعنون له باب ذكر المقطوع من الآثار وتمثيله،ثم ذكر ما تقدم من الأنواع عند الحاكم. جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع (ص ١١٣-١٣٢).

(٢)الكفاية (ص: ٢١).

(٣)مقدمة ابن الصلاح (ص: ١٣٤).

(٤)مقدمة ابن الصلاح (ص: ١٣٥).

(٥)المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: ٤٦)، الكافي في علوم الحديث (ص٢٢٤)،الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: ٥٠)، المقنع في علوم الحديث (١/ ١٤٢).

ذكره قبل الوصول إلى التابعي شخصا واحدا سمي منقطعا فحسب، وإن كان أكثر من واحد سمي معضلا، ويسمى أيضا منقطعا".[١]

وقد سبقه إلى ذلك الخطيب نفسه فبعد أن فسر المرسل بأنه: ما انقطع إسناده ،ثم ذكر المعضل ثم سوى بين المنقطع المرسل كما تقدم.[٢]

وكذا نص النووي فقال:فإن سقط قبله واحد فهو منقطع، وإن كان أكثر فمعضل ومنقطع.[٣]

ومنهم من يذكره قولا في حد المعضل من غير ترجيح.[٤]

لكنه في استعمال الأقدمين شامل لكل انقطاع فهو أعم من المرسل والمعضل مطلقا، وهما أخص منه مطلقا[٥].

مطلقا[٥].

قال النووي: "إنه الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين"[٦]

وفيه يقول صاحب المنظومة البيقونية:

وكل ما لم يتصل بحال ... إسناده منقطع الأوصال.[٧]

وظاهر اختيار جماعة آخرين وهو الذي استقر عليه الاصطلاح أن المنقطع قسيم للمعضل.[٨]

وهو أن المنقطع ما كان السَّقْطُ باثنينِ غيرِ متوالِيَيْنِ في مَوضِعَيْنِ وكذا إنْ سَقَطَ واحدٌ فقط، أَو أَكثرُ مِن اثنينِ، لكنَّه بشرطِ عدمِ التَّوالي.[٩]

التنبيه الثاني: لم يعترض ابن الصلاح على قول الحاكم في قوله:" قبل الوصول إلى التابعي"

وقد تعقبه غير واحد منهم الزركشي والأبناسي والعراقي والسيوطي وغيرهم

قال الزركشي:"ليس بجيد، فإنه لو سقط التابعي كان منقطعا أيضا، فالأولى أن يقال: (قبل الصحابي)"[١].

---

(١)مقدمة ابن الصلاح (ص: ١٢٧).

(٢)الكفاية في علم الرواية (ص: ٢١).

(٣)التقريب والتيسير للنووي (ص: ٣٤).

(٤)المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: ٤٧).

(٥)الغاية في شرح الهداية (ص: ١٧١).

(٦)التقريب والتيسير للنووي (ص: ٣٥)، تدريب الراوي (١/ ٢٣٥).

(٧)المنظومة البيقونية البيت:(١٧).

(٨)الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: ١٦)، النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/ ٤٤٩).

(٩)نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٨٤)،وانظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: ١٦)، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر (ص: ٣٨)،توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/ ٢٩٣).

ولذا عبر غير واحد في حدِّ المنقطع:مَا حذف أثناءه راو أَو أبهم[٢].

قال العراقي:

وسم بالمنقطع: الذي سقط ... قبل الصحابي به راو فقط.[٣]

التنبيه الثالث: أغفل ابن الصلاح في المقدمة اطلاق الكيا الهراسي أن المنقطع ما يقول فيه الشخص قال رسول الله ﷺ من غير إسناد أصلا، والمرسل: ما يقول فيه حدثني فلان عن رجل، لكن تعقبه ابن الصلاح في فوائد رحلته: "وهذا لا يعرف عن أحد من المحدثين ولا عن غيرهم وإنما هو من كيسه"[٤].

التنبيه الرابع: لم يعترض على الحاكم أيضا في عده المبهم منقطعا وقد تعقبه غير واحد

فإن الأكثرين من علماء الرواية وأرباب النقل – كما حكاه الرشيد العطار في كتابه الغرر على أنه متصل في إسناده مجهول.[٥]

قال العلائي:والتحقيق أن قول الرواي عن رجل ونحوه متصل ولكن حكمه حكم المنقطع لعدم الاحتجاج به[٦].

قال البقاعي:" وعن شيخنا الحافظ برهان الدين: أن جمهور أهل الحديث على أن "عن رجل" متصل، في إسناده مجهول، وقد نظمه فقال:

قلت الأصح أنه متصل ... لكن في إسناده من يجهل.[٧]

لكن كون هذا التحقيق لا ينفي استعمالهم له فقد كان النقاد يطلقون على المبهم منقطعا كما سيأتي في المبحث التالي وممن أخرج المبهمات في المراسيل أبو داود.[٨]

قال العراقي:

وَرَسَمُوا مُنْقَطِعاً عَنْ رَجُلِ ... وَفِي الأُصُوْلِ نَعْتُهُ: بِالْمُرْسَلِ[٩]

---

(١)النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ٦)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١/ ١٤٨)، تدريب الراوي (١/ ٢٣٥).

(٢)رسوم التحديث في علوم الحديث (ص: ٧١).

(٣)شرح التبصرة والتذكرة (١/ ٢١٥).

(٤)النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ١٢)،والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ٩٤).

(٥)غرر الفوائد المجموعة (ص: ١٣٠).

(٦)جامع التحصيل (ص: ٩٥).

(٧)النكت الوفية بما في شرح الألفية (١/ ٣٨٦)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ١٨٩) وانظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (١/ ٤٦١).

(٨)إصلاح كتاب ابن الصلاح(٢٠٢/٢)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ١٨٩).

(٩)ألفية العراقي البيت:(١٣٠).

التنبيه الخامس:أن ما استبعده و لم يسم قائلا له ونما حكاه عن الخطيب في تسمية ما قاله التابعي منقطعا فقد تقدم أن أبا عمرو الداني نص عليه و لم يأثره عن أحد.

ونص العراقي (٨٠٦هـ) أنّ هذا استعمال البرديجي وهو أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي البردعي (٣٠١ه).

قال العراقي في ألفيته:

وَسَمِّ بِالْمَقْطُوعِ قَوْلَ التَّابِعِي ... وَفِعْلَهُ وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِي

تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ الْمُنْقَطِعِ ... قُلْتُ وَعَكْسُهُ اصْطِلَاحُ الْبَرْدَعِي. [١]

قال في الشرح (وقد رأى) أي: ابن الصلاح، فقال: وقد وجدت التعبير بالمقطوع عن المنقطع في كلام الإمام الشافعي، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما. انتهى. ووجدته أيضا في كلام أبي بكر الحميدي، وأبي الحسن الدارقطني. وقوله: (وعكسه اصطلاح البرذعي) ، وهو أن الحافظ أبا بكر أحمد بن هارون البرديجي البردعي، جعل المنقطع هو قول التابعي. قال ذلك في جزء له لطيف.

وقد ذكر ابن الصلاح هذا القول في آخر كلامه على المنقطع أن الخطيب حكاه عن بعض أهل العلم، واستبعده ابن الصلاح. وأتيت هنا بـ (قلت): لأن تعيين القائل لها من الزوائد على ابن الصلاح، وإن كانت المسألة في موضع آخر من كتابه غير معزوة إلى قائلها"[٢].

قال ابن حجر:"وأفاد شيخنا – أي: العراقي–في منظومته: أنه وجد التعبير بالمنقطع في كلام البرديجي في مقام المقطوع على عكس الأول"[٣].

والحقيقة أن العراقي رحمه الله مسبوق إلى هذا التنصيص فقد سبقه إليه الزركشي (٧٩٤ه) وتبعه عليه الأبناسي (٨٠٢ه).[٤]

المبحث الثالث: استعمالات هذا المصطلح في كتب علوم الحديث المعاصرة.

لم تخرج كتب علوم الحديث المعاصرة عما كتبه السابقون فلم أر فيها زيادة على ما تقدم لا في أصل الأنواع ولا في ذكر مَن استعمله من النقاد بهذه الاستعمالات وإنما تولت مهمة تقريب هذا النوع بأسلوب واضح ميسر من غير زيادة ولا تعقب.[٥]

---

(١)، ألفية العراقي البيت (١٠٣-١٠٤).

(٢)شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (١/ ١٨٦- ١٨٧).

(٣)النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٥١٤)

(٤)النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٢/ ١٠)،الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١/ ١٥٨)،

(٥)قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (ص: ١٣٠)،توجيه النظر إلى أصول الأثر (١/ ٤٠١)، السنة ومكانتها للسباعي ط المكتب الإسلامي (١/ ١١٤)، التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث

وخلت كتب المصطلح المعاصرة والسابقة تماماً –فيما رأيت– من ذكر أحد استعمل المنقطع بمعنى المقطوع قبل البرديجي، كما خلت من التعقب على ابن الصلاح في استبعاده.(١)

إلا أن بعض المحققين من المعاصرين نبه عليه فقط و لم يذكر من استعمله من النقاد حيث قال:"تنبيه:تيقظ إلى أنك ربما وجدت في عبارة متقدم إطلاق لقب (المنقطع) يعني به (المقطوع) الذي هو الخبر عن التابعي لا يجاوزه، فقد ذكر ذلك الخطيب عن بعض أهل الحديث، كما وجد في كلام بعضهم إطلاق (المقطوع) على (المنقطع)، وتبينه بالقرينة"(٢).

والحقيقة أن هذا الاستعمال معروف عند النقاد وبكثرة خاصة عند البخاري فقد أطلق المنقطع وأراد به المقطوع في مواضع كثيرة كما سيأتي في الفصل التالي.

نعم كثر استعماله بمعنى عدم الاتصال واستقر الاصطلاح على استعماله في غير المرسل والمعلق والمعضل وليس في هذا كله أدنى إشكال لأنه لا مشاحة في الاصطلاح،وإنما الإشكال في حمل كلام النقاد على ما استقر في الاصطلاح.

فكيف استعمله النقاد وعلى ماذا أطلقوه؟ وهو الفصل التالي.

(ص:٦٦)، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: ٢٢٥)، علوم الحديث ومصطلحه د صبحي الصالح (١/ ١٦٨)، مصطلح الحديث لابن عثيمين (ص: ١٤)، تحرير علوم الحديث (٢/ ٩٠٩)، تيسير مصطلح الحديث (ص: ٩٤)، منهج النقد في علوم الحديث (ص: ٣٦٧).

(١)إصلاح كتاب ابن الصلاح(٢/٢٠٨)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (١/ ١٥٨)، محاسن الاصطلاح (ص: ٢١٥)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ١٤٠)، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي (١/ ١٧٩)، تدريب الراوي (١/ ١٩٤)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/ ٢٤١)، توجيه النظر إلى أصول الأثر (١/ ١٧٧)، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: ٢٨٨).

(٢)تحرير علوم الحديث (٢/ ٩١٢).

الفصل الثاني: استعمالات النقاد لمصطلح "منقطع" القرائن والدلالات:

المبحث الأول:استعمالات النقاد قبل الإمام البخاري ومعاصريه ومرادهم به.

المبحث الثاني: استعمالات الإمام البخاري والقرائن الدالة على كل استعمال.

المبحث الثالث: استعمالات من جاء بعد الإمام البخاري إلى نهاية المائة الثالثة.

المبحث الأول: استعمالات النقاد قبل البخاري ومعاصريه ومرادهم به.

أولا: لم يكن النقاد_ غير البخاري_ يستعملون هذا المصطلح بكثرة وقل أن تجد هذا المصطلح في كلامهم فبحثت عن كلمة "منقطع"عند الإمام أحمد في العلل رواية ابنه عبدالله والعلل رواية المروذي وسؤالات أحمد لأبي داود والأثرم ومسائل عبد الله وصالح وحرب وإسحاق بن منصور وأبي داود كما بحثت في كتاب المغني والتعليقة الكبيرة وأحكام النساء والوقوف والترجل والسنة ومنتخب العلل فلم أظفر إلا على موضعين اثنين وهما بمعنى المرسل.

وعبر أحمد بن صالح جزرة بذلك مرة وأراد به الإرسال،ولم ترد في تواريخ ابن معين المطبوعة ولم ترد في كلام أبي داود ولا النسائي ولم يستعمله الترمذي مع كثرة أحكامه على الأحاديث إلا في موضعين فقط سيأتي ذكرهما.

ولم ترد في العلل لابن أبي حاتم إلا في موضع واحد وحمله المحقق على المعنى المشهور وفيه نظر سيأتي ذكره.

ولم ترد عند ابن أبي حاتم في المراسيل إلا في موضعين من كلام الشافعي بمدلولين وسيأتي ذكرهما،وأطلق هذه العبارة في الجرح والتعديل في عدة تراجم بلغت (٢٣) ترجمة فتتبعتها فوجدت أن البخاري قد سبقه إليها في التاريخ [(١)] إلا موضعا واحدا وهو بمعنى المرسل كما سيأتي[(٢)] وسيأتي الحديث عن البخاري في المبحث التالي.

ثانيا: أن من أطلقها من النقاد لم يكن يعني به استعمالا واحد فقط بل تعددت استعمالاتهم لهذا المصطلح ويمكن أن تحصر بأربع استعمالات وهي كالآتي:

الاستعمال الأول: بالمعنى المعهود ما لم يتصل إسناده:

الحافظ يحيى بن سعيد القطان

قال أبو بكر بن خلاد: وسمعت يحيى وهو ابن سعيد، يقول: كان صفة حديث عبدالملك بن أبي سليمان فيها شيء منقطع يوصله، وموصل يقطعه[(٣)].

الإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)

قال "الشافعي"وكل حديث كتبته منقطعاً، فقد سمعته متصلاً أو مشهوراً عن من رُوي عنه بنقل عامةٍ من أهل

---

(١) ومن ذلك :"زفر بن عاصم روى عن عمر بن عبد العزيز، منقطع، روى عنه مالك بن انس سمعت أبي يقول ذلك" الجرح والتعديل (٣ / ٦٠٨) انظر التاريخ الكبير (٣/ ٤٣١).

(٢)تنبيه:جاء في التاريخ الكبير(١٦/٧) ما نصه: عون أبو محمد عن أبي موسى روى عنه أبو هلال . ولما ترجم له ابن أبي حاتم قال: عون أبي محمد بصري روى عن أبي موسى الأشعري حديثا منقطعا روى عنه أبو هلال الراسبي سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول مجهول. الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٦). فدخلني شك كبير كيف ترد هذه العبارة في الجرح ولم ترد في التاريخ **فاستظهرت لها النسخة الخطية فوجدت أن البخاري قد نص عليها بقوله –بعد "روى عنه أبو هلال"– :"منقطع في البصريين" ولكنها سقطت من النسخة المطبوعة**. انظر نسخة أحمد الثالث للتاريخ الكبير (الورقة (٢٨٣/أ).

(٣)شرح علل الترمذي (٢/ ٥٦٨).

العلم يعرفونه عن عامةٍ[١]

وقال:"وهذا الحديث منقطع عن ابن مسعود ﷺ والأحاديث التي ذكرناها ثابتة متصلة"[٢].

الحافظ علي بن المديني (٢٣٤هـ)

وسئل لابن المديني عن حديث الأسود وهو ابن سريع بعث رسول الله ﷺ سرية فأكثروا القتل فقال: إسناده منقطع؛والحسن عندنا لم يسمع من الأسود.

وسئل عن حديث الضحاك قال: حديث بصري إسناده منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع من الضحاك فكان الضحاك يكون بالبوادي و لم يسمع منه. [٣]

قال ابن المديني في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه هو منقطع، وهو حديث ثبت[٤].

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)

قال أحمد بن حنبل: نافع عن عمر منقطع.[٥]

الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (٢٧٧هـ)

روى من طريق ابن زياد عن سعد بن أبي وقاص:أن النبي ﷺ خرج على ناس من أصحابه وهم رقود في المسجد فقال: (انقلبوا، فإن هذا ليس لكم بمرقد).

فقال: حديث سعد إسناده مجهول منقطع.[٦]

الحافظ محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)

قال في تعليل حديث:وهذا لا يصح، لأنه عن نافع، عن عمر منقطع[٧].

---

(١)الرسالة للشافعي (١/ ٤٣١)اختلاف الحديث (٨/ ٥٩٨)،،اختلاف الحديث (٨/ ٦٣٩).

(٢)الأم للشافعي (٣/ ١٠)،وانظر: الأم للشافعي (٤/ ٨٢ ، ١٨٣)، (٥/ ١٤٣)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٣١).

(٣)العلل (٦١-٦٢).

(٤)شرح علل الترمذي (١/ ٥٤٤).

(٥)تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٤).

(٦)ناسخ الحديث ومنسوخه (ص: ٤١- ٤٢).

(٧)جامع الترمذي (٢٠٣).

الاستعمال الثاني:بمعنى المرسل.

الإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)

قال المنقطع مختلف:فمن شاهد أصحاب رسول الله من التابعين، فحدث حديثا منقطعا عن النبي ﷺ: اعتبر عليه بأمور. (١)

وقال الشافعي:نقول الأصل قرآن أو سنة فإن لم يكن فقياس عليهما وإذا اتصل الحديث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وصح الإسناد به فهو سنة وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب.

قال أبو محمد ابن أبي حاتم رحمه الله: يعني ما عدا منقطع سعيد بن المسيب أن يعتبر به.(٢)

فعبر الشافعي بالمنقطع هنا عن المرسل بل رأيته كثيرا يعبر بالمنقطع عن المرسل.(٣)

الإمام إسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ)

قال:فيقال له: فلِم عذرت نفسك إن اتبعت حديثاً منقطعاً، مرسلا، بإيجاب الوضوء على الضاحك في الصلاة، وعبت من توضأ من لحم الجزور والحديثان متصلان أن الوضوء من لحم الجزور قد فعله رسول الله ﷺ أو أمر به؟فتصير عند ذلك حجته داحضة وكلامه متناقض.(٤)

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)

قال الإمام أحمد في حَدِيث غيلَان أَنه أسلم وَله عشر نسْوَة فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ:اختر مِنْهُنَّ أَرْبعا.قال:معمر أَخطَأ فِيهِ بِالْبَصْرَةِ فِي هَذَا الْإِسْنَاد وَرجع بِالْيمن جعله مُنْقَطِعًا(٥)

يعني: مرسلا (٦)

الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (٢٧٧هـ).

قال: خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة مكي روى عن النبي ﷺ حديثا منقطعا روى عنه ابنه عكرمة بن خالد (٧).

---

(١)الرسالة للشافعي (١/ ٤٦١)،وانظر: المراسيل (ص: ٧).

(٢)المراسيل (ص ٦)،وانظر: الأم للشافعي (٣/ ١٩٢).

(٣)وانظر: استعمال الشافعي المنقطع بمعنى المرسل في الرسالة (١/ ١٣٩)،الأم (١/ ١١٢، ٢٩٤)، (٢/ ٣٢)، (٣/ ٢١٩).

(٤)مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه (٢/ ٤١٥-٤١٦).

(٥)مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (٣/ ١٧٩)١٦٠١ –

(٦)مسائل الإمام أحمد رواية صالح (١٢٦٦)، تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٥٧٣).ويوضح أنه أراد الإرسال ماجاء علل الحديث لابن أبي حاتم (١٢٠٠).

(٧)الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٩)،وانظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٤٣١)، أسد الغابة (١/ ٥٧٧)، الإصابة في في تمييز الصحابة (٢/ ٢٠٥).

محمد بن نصر المروزي (٢٩٤هـ)

ساق إسنادا إلى سعيد بن جبير فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين بعد المغرب ويطيلهما حتى يكون آخر من يخرج من المسجد" ثم قال: وهذا منقطع، والأحاديث الأخر أنه كان يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته أثبت من هذا، ولعله أن يكون قد فعل هذا مرة. (١)

الاستعمال الثالث حين يكون الواقع في الإسناد رجلاً مبهماً:

الحافظ محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)

قال –بعد ما ساق من طريق شيخ من بني زهرة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن طلحة بن عبيد الله، قال: قال النبي ﷺ:لكل نبي رفيق ورفيقي –يعني في الجنة– عثمان–:هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، وهو منقطع.(٢)

الاستعمال الرابع: بمعنى المقطوع

ومن ذلك:أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ)

قال الحميدي –في حق عبد العزيز بن محمد الدراوردي –:"ويذاكر بالشيء المرفوع فيقول هذا في أصل كتابه منقطع"(٣).

يحيى بن معين (٢٣٣هـ)

وقال عباس بن الوليد الخلال: قال لي يحيى بن معين: معاوية بن سلام محدث أهل الشام، وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه حتى يعرفه فليس بصاحب حديث(٤).

أبو بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)

قال أبو حاتم: سألت أبا بكر عنه، فقال: كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع(٥).

الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ)

قال الميموني: " تعجب إلي أبو عبدالله ممن يكتب الإسناد ويدع المنقطع ، ثم قال: وربما كان المنقطع أقوى إسنادا ، أو أكثر ، قلت: بينه لي كيف؟ قال: يكتب الإسناد متصلا وهو ضعيف ، ويكون المنقطع أقوى إسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده ، وقد كتبه هو على أنه متصل، وهو يزعم أنه لا يكتب إلا ما جاء عن النبي ﷺ، معناه

---

(١)مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص: ٨٥).

(٢)جامع الترمذي (٣٦٩٨)، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤٩٩٦).

(٣)المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٨).

(٤)الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٣) تهذيب الكمال (٢٨/ ١٨٥).

(٥)الجرح والتعديل (٧/ ٣١٣) تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٠٦).

لو كتب الإسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا ، وقوة ذا ".[١]

علي بن الحسين بن الجنيد (٢٩١هـ)

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: ما رأيت أحدا أعلم بحديث مالك بن أنس مسندها ومنقطعها من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم ولكن خاصة حديث مالك.[٢]

وبه يعلم أن المنقطع عند النقاد أوسع مما استقر عليه في الاصطلاح وأن ما ذكر في كتب المصطلح خاصا بناقد أو أنه لا يعرف استعمال المنقطع على ما كان فيه إبهام قبل الحاكم ليس بدقيق.

كما يعلم أيضا أن ما حكاه الخطيب عمن لم يسمه أنَّ المنقطعَ: ما رُوِيَ عَنِ التابعيِّ أوْ مَنْ دونَهُ موقوفاً عليهِ مِنْ قولِهِ أو فِعْلِهِ.

واستغربه واستبعده ابن الصلاح وجعله العراقي اصطلاحاً للبرديجي البردعي خاصة أن هذا فيه نظر ظاهر ؛ وذلك أن النقاد استعملوا المنقطع بهذا المعنى فهو مشهور عندهم ومستعمل قبل البرديجي فليس بغريب ولا مستبعد ولا يحسن أن يجعل قولا من غير قائل بل هذا الاستعمال هو الأكثر والأشهر من استعمالات الإمام البخاري رحمه الله وهو المبحث التالي.

المبحث الثاني: استعمالات الإمام البخاري والقرائن الدالة على كل استعمال.

الإمام البخاري رحمه الله أكثر النقاد الذين رأيتهم أطلق هذا المصطلح فقد استعمل هذا المصطلح فقد أطلق هذا المصطلح "منقطع" في التاريخ الكبير قرابة (٢٥٠) مرة،فحثني تكرار إطلاقه على استجلاء مراده ؛فقمت بدراستها وتخريجها كلها بحمد الله، فظهر لي بعد الاستقراء –والعلم عند الله–:أنّ البخاري يستعمل هذا التعبير لأربع استعمالات:

الأول: بمعنى مقطوع –وهذا هو الأكثر في الاستعمال عنده– فهو يشير بذلك إلى أن هذا النص غير مرفوع وكثيرا ما رأيته –بحسب التتبع– يشير بذلك إلى أن صاحب الترجمة ليس له إلا موقوفات ومقطوعات ولا يروي المرفوعات عمن سماه من شيوخه.

ولا يقتصر قوله "منقطع" على قول التابعين فقط بل يشمل حتى الموقوف على الصحابة ومن ذلك قوله:

---

(١)الكفاية (ص: ٣٩٥)، العدة (٣/ ٩٠٦ – ٩٠٧)، وانظر: الجامع لعلوم الإمام أحمد أصول الفقه (٥/ ٩٤).

(٢)الجرح والتعديل (١/ ٣٣٠).

"عباد بن مغراء العتكي عن عاصم بن المنذر، روى عنه القاسم بن الفضل، في البصريين، منقطع"[١].وهو أثر موقوف على علي ﷺ[٢]

وهذا هو الغالب عنده أن قوله "منقطع" وصف للراوية لا حكم عليها

ويدل على ذلك عدة قرائن:

القرينة الأولى: ما جاء بيانه في موضع آخر من كلامه رحمه الله بالإسناد نفسه.

بحيث أنه عبر عن:"منقطع" في موضع آخر بعبارة:"قوله" مما يدل على ترادفهما

فمن ذلك قوله:"ثابت بن معبد روى عنه الأوزاعي منقطع".[٣]

ولما ترجم لجابر المحاربي قال:"روى الأوزاعي عن ثابت بن معبد قوله".[٤]

وذكر له هذا الأثر موقوفا على جابر المحاربي بنصه في ترجمة هقل بن زياد الشامي[٥].

و لم أقف له إلا على آثار من قوله أو منقوله.[٦]

المثال الثاني قال"راشد أبو سلمة الفزاري [عن زيد][٧]الأحمسي، منقطع، روى عنه ابن المبارك وأبو نعيم"[٨].

---

(١)(٦/ ٣٧) كذا قال رحمه الله عباد (٢/ ١٦٩) وقد أعاده المصنف فيمن اسمه (عياذ) بمثل هذه الترجمة لكنه لم يذكر :"منقطع". (٧/ ٨٢) وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم فترجم له في الجرح والتعديل في الموضعين(٦/ ٨٦)، (٧/ ٣٥). ولعل الصواب الثاني عياذ بكسر العين وتليه ياء معجمة باثنتين من تحتها فبهذا الرسم ترجم له أصحاب المشتبه.انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٥٢٥) الإكمال (٦/ ٦٢)، توضيح المشتبه (٦/ ٧٤)، لسان الميزان (٦/ ٢٥٤).

(٢)أخرجه بهذا الإسناد الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥٢٥) من رواية القاسم بن الفضل عنه عن عاصم بن المنذر حَدَّثني عَبد الله بن الزُّبَيْر: أنه سمع عليا يقول: هلاك بني أمية على رجل الأحول.

(٣)التاريخ الكبير (٢/ ١٦٩).

(٤)التاريخ الكبير (٢ / ٢١٠).

(٥)التاريخ الكبير (٨ / ٢٤٨).

(٦)تاريخ داريا (ص ١٥٢، ١٥٦)، تفسير ابن أبى حاتم (١ / ٢٧٩)، المجالسة وجواهر العلم (٢ / ١٢٢) ٢٥٩) المعجم الكبير (٨ / ١٠٠)،الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢ / ١٥٩)، تاريخ دمشق (١ / ١٢٣)، و(١١ / ١٤٠) وفيه هذا الموضع الأخير ترجمته وهو أوسع من ترجم له

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من المطبوع ولا بد من ذكره فقد اتفقت عليه كلمة مترجميه، وهو المذكور في هذا الكتاب وغيره في ترجمة شيخه زيد الأحمسي أيضاً.

انظر: ترجمة راشد الفزاري في الجرح والتعديل (٣ / ٤٨٥)،وانظر: ترجمة زيد الأحمسي في الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (١ / ٣١٦)،الجرح والتعديل (٣ / ٥٧٧)،الثقات(٦ / ٣١٥).

نعيم"[١].

ولما ترجم للأحمسي شيخ راشد قال "زيد، أبو رجاء الأحمسي، عن زاذان، عن علي ـقولهـ، روى عنه راشد الصائغ"[٢].

وهذا الأثر عن علي ﷺ أخرجه البخاري موقوفا عليه في ترجمة زاذان بهذا الإسناد ونص في الترجمة أن زاذان سمع من علي ﷺ[٣].

المثال الثالث:"بشير بن غالب الأسدي، عن أخيه بشر، روى عنه يزيد بن أبي زياد، يعد في الكوفيين، منقطع".[٤]

ولما ترجم لأخيه بشر قال:"بشر بن غالب الأسدي سمع حسين بن علي قوله، روى عنه عبد الله بن شريك وابن أشوع، هو أخو بشير بن غالب، حديثه في الكوفيين"[٥].

ووقفت عليه –بحمد الله –كما قال أثر موقوف على الحسين بن علي.[٦]

المثال الرابع:"روح بن يزيد بن بشير، عن أبيه، روى عنه الأوزاعي، يعد في الشاميين، منقطع".[٧]

وحين ترجم لأبيه قال: عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه ابنه روح[٨].

ووقفت عليه مسندا من قوله في مصنف ابن أبي شيبة من طريق الأوزاعي بإسناده الذي ذكره البخاري.[٩]

وهناك أمثلة أخرى تدل على ذلك من كلامه.[١]

---

(١)التاريخ الكبير (٣ / ٢٩٨).

(٢)التاريخ الكبير (٣ / ٣٩٤)، وراشد الصائغ هو أبو سلمة الفزاري كما صرح بهذا أبو حاتم الجرح والتعديل (٣ / ٤٨٥)

(٣)التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٧).

(٤)وانظر: الجرح والتعديل (٢ / ٣٧٧) الثقات (٦ / ١٠١).

(٥)التاريخ الكبير (٢ / ٨١).

(٦)مصنف عبد الرزاق (٦٦٠٦)، الأموال للقاسم بن سلام (٢٩٨).

تنبيه: وقفت لصاحب الترجمة على مرفوعات لكن بغير هذا الإسناد الذي ذكره البخاري عنه وفي الأسانيد إليه من يتهم ضعفاء العقيلي (٣ / ٢٦٤)، الكامل (٣ / ١٩٠)،الموضوعات لابن الجوزي (٢ / ٩٠)،لسان الميزان (٢ / ٢٨).

(٧)التاريخ الكبير (٣ / ٣٠٧).

(٨)التاريخ الكبير (٨ / ٣٢٣) تنبيه وقع هنا "بشر" من غير ياء ونبه عليه المعلمي أنه هكذا وقع في الأصل ونبه في ترجمة الابن الخلاف فيه في (٣ / ٣٠٧) الحاشية رقم(٤).

فائدة:هكذا صنع ابن أبي حاتم في الموضعين قال في ترجمة الابن :منقطع، وقال في ترجمة الأب: قوله. الجرح والتعديل (٣ / ٤٩٦)، (٩ / ٢٥٤).

(٩)(٢٩٢٣٢) وأورد ابن حبان في الثقات (٨ / ٢٤٣) قول عمر بن عبدالعزيز معلقا في ترجمة الابن قال عمر: إياي وحلق الرأس واللحية. زاد ابن حبان:فإنه مُثله.

فدل على أن عبارة:"منقطع" وعبارة:"قوله" بعد الصحابي أو التابعي أو صاحب الترجمة مدلولهما عنده واحد.والله أعلم

القرينة الثانية: التصريح بالسماع بنص كلامه رحمه الله.

وذلك أنه يصرح بأن الراوي سمع من شيخه وأن تلميذه سمع منه ثم يعقبه الإمام البخاري بقوله:"منقطع" فهذا كالصريح بأنه لا يريد عدم الاتصال وإنما أراد بقوله منقطعا أنه مقطوع،وربما كان الكلام محتملاً أنه أراد به أن الراوي ساق خبرا منقطعا لكن بعد البحث والقصي تبين أنه يريد أن ما يرويه إنما هي موقوفات ومقطوعات فحسب وليس له شيء مرفوع عمن سماه من شيوخه في ترجمته،بدليل التصريح بالسماع في جميع طبقات الإسناد المشار إليه. ومن هذه النماذج في كلام البخاري:

المثال الأول:"أيمن بن عبد الله، أبو المختار، وكان يسكن الربذة، سمع أبا ذر، سمع منه عقبة بن وهب، منقطع"(٢).

ولم أقف له إلا على أثر موقوف على أبي ذر ﷺ، وفيه التصريح بالسماع في جميع الطبقات.(٣)

المثال الثاني:"عبد الله بن سبرة، سمع الشعبى، منقطع"(١).

---

(١) قال :"**عبد الله بن يزيد عن حبان، سمع ابن عمر رضي الله عنهما، روى عنه موسى بن إسماعيل عن عبدالقاهر، منقطع.** (٥/ ٢٢٩)

وقد قال في ترجمة محمد بن سلم –الراوي الآخر عن حبان–: "**محمد بن سلم الباهلي بصري سمع حبان السلمي بالدفينة سمع ابن عمر قوله روى عنه موسى بن إسماعيل.** (١/ ١٠٩).

وهو أثر موقوف على ابن عمر ساقه المصنف بهذا الإسناد في ترجمة حبان (٣/ ٨٣-٨٤).

وقال"**حصين أبو حبيب، سمع حرب بن ابى حرب، وروى عن عكرمة، منقطع، سمع منه عبد الصمد**". التاريخ الكبير (٣ / ١١)

وانظر بيانه في (٣ / ٦٢) قال:"**حرب بن أبي حرب سمع شريحا قوله – قاله عبد الصمد حدثنا حصين أبو حبيبة حدثنا حرب**".

تنبيه:كذا وقع "أبو حبيبة" والصواب: "أبو حبيب" كما تقدم في ترجمته ونبه عليه المعلمي في ترجمته من الجرح والتعديل مستدركا به على نفسه رحمه الله. الجرح والتعديل (٣ / ٢٥٢)الحاشية رقم (٥).

والظاهر أن هذا هو مقصوده حين يجمع بين "منقطع" وبين "قوله" في النص نفسه ومن ذلك : ومن ذلك قوله :"**شعيب الجبأي قوله، روى زمعة عن سلمة بن وهرام عن شعيب، ... منقطع**".التاريخ الكبير (٤ / ٢١٨) وقد ساقه ابن عساكر بهذا الإسناد من قوله موقوفا عليه. تاريخ دمشق (٧ / ٣٨٥).

(٢) التاريخ الكبير (٢ / ٢٦).

(٣)أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء عن محمد بن إسماعيل الصائغ قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عقبة بن وهب العامري قال : سمعت أبا المختار أيمن بن عبد الله المحاربي ، وقال له أبي : أين تسكنون ؟ قال : نسكن الربذة ، قال : أما تحدث عن أبي ذر شيئا ؟ قال : سمعته يقول : « كيف أنتم إذا قتلتم هذا الحي من قريش حتى تشقوا بطن المرأة ، وتنتزعوا ولدها من بطنها ».

فصرح بسماعه من الشعبي ثم أعقبها بقوله: "منقطع" ولم يذكر من روى عنه وقد وقفت له على عدة آثار من أقوال الشعبي وفتاويه في مسائل متفرقة وليس له عنه شيء مرفوع ألبته.(٢)

وأنت تلحظ أن هذا الإسناد والذي قبله وقع في التصريح فيها بالسماع فهذه قرينة ظاهرة أنه لم يرد المعنى المتبادر الذي استقر عليه الاصطلاح.

وهنا تنبيهان:

الأول:تارة يصرح الإمام في أحد طرفي الإسناد بالسماع أو المشاهدة ويعنعن طرفه الآخر ثم يقول: منقطع، ولا يريد أن ما عنعنه لم يسمعه والأمثلة على ذلك كثيرة ومن ذلك:

"سعيد بن عيسى، سمع جدته أم الربيع، روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حسان، منقطع، هو القرشي"(٣).

ووقفت عليه مصرحا فيه الوليد بن مسلم بالسماع من صاحب الترجمة ومصرحة الجدة فيه بالسماع من أم حبيبة زوج النبيﷺ، وهو أثر موقوف عليها رضي الله عنها.(٤)

الثاني:قد يذكره البخاري معنعنا ولا يصرح بالسماع ثم يتبين من التخريج التصريح بالسماع بالإسناد الذي ذكره البخاري ويتضح من النص أنه مقطوع وليس بمرفوع ،وتارة يكون موقوفا على صحابي أو مقطوعا على تابعي ومن ذلك قوله:

:"سلمان أبو عبد الله مولى ابن الزبير، روى عنه أدهم، منقطع".(٥)

وهو أثر موقوف على ابن زبير رضي الله عنهما من وراية سلمان أبي عبدالله قال: صليت خلف ابن الزبير...، مصرحا فيه أدهم –وهو بن طريف السدوسي– بالسماع من سلمان.(٦)

القرينة الثالثة: ما دل عليه السياق ومن ذلك أنه ربما عبّر بقوله:"منقطع" عقب اسمه مباشرة، وقبل ذكر من يروي عنه أو روى عنه،بل ربما اقتصر عليها ولا يذكر أحداً من شيوخه أو الرواة عنه؛مما يشعر أن هذه العبارة وصف للراوي وليس حكما على روايته.

---

(١)التاريخ الكبير (٥ / ١١١)،وانظر ترجمه في الجرح والتعديل (٥ / ٦٦)،الثقات (٧ / ٢٦).

(٢)أخرج سعيد بن منصور في سننه (٩١٨) حدثنا هشيم ، أنا عبد الله بن سبرة الهمداني أنه سمع الشعبي كرهه [يعني لبن الفحل]،وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (١٨٨٥٧) عن هشيم بن بشير عن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال:" ليس على المختلس قطع"،وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٦٥٩) حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الله بن سبرة ، عن الشعبي ؛ في دجاجة ماتت في بئر ، قال : تعاد منها الصلاة وتغسل الثياب.

(٣)التاريخ الكبير (٣ / ٥٠٣).

(٤)منها السنن الكبرى للبيهقي (٨٥٦٥)، تاريخ دمشق (٢١ / ٢٧٢).

(٥)التاريخ الكبير (٤ / ١٣٧).

(٦)تفسير الطبري (١٩ / ٣٢٣)،تفسير ابن أبي حاتم (٨ / ٢٧٤٦)، الكنى والأسماء (٢ / ٨٢١).

ومن ذلك قوله: "أرطاة بن ابى ارطاة، منقطع".[١]

و لم أقف له إلا على أثر واحد مقطوع عن عكرمة من قوله بإسناد متصل مسلسل بالتحديث[٢].

وقال "بشر بن حلال، أراه مروزياً، منقطع".[٣]

و لم أقف له إلا على خبر واحد مقطوع من قول الحسن البصري غالبه مسلسل بالسماع[٤].

و ربما عبر بقوله:"منقطع الحديث".وهو يشعر بأنه وصف للراوي لا حكم على روايته

قال:"سليمان بن مينا سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه ابن أبي نجيح، منقطع الحديث(٥).

وهو أثر موقوف على عبد الله بن عمرو أخرجه ابن أبي شيبة بهذا الإسناد.[٦]

القرينة الرابعة: ما جاء بيانه من كلام النقاد الآخرين:

ومن ذلك قوله:"ركين الضبي، عن تميم ، منقطع، نسبه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، وقال علي: سألت جريرا عنه فقال: رأيته، هو ركين بن عبد الأعلى كان عريفا مغفلا لم يكن يرتفع بحديثه"(٧).

ولما ترجم له ابن أبي حاتم قال بدل "عن تميم منقطع" ،قال:"عن تميم بن حذلم قوله"(٨)

وهو أثر موقوف على تميم بن حذلم ساق طرفه البخاري بهذا الإسناد في ترجمة تميم بن حذلم[٩].

وساقه ابن عدي تاما في ترجمة ركين ثم قال:" ولا أعلم لركين الضبي هذا غير هذا المقطوع الذي يروي عنه

---

(١)التاريخ الكبير (٢ / ٥٨).

(٢)أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٤ / ١٩٨)، وابن عدي في الكامل (٦ / ٤٧٦) والخطيب في الجامع (٢ / ٣٣٠) كلهم من طريق يزيد بن زُرَيْع ، قال : حدثنا الحَجَّاج الصواف ، قال : حدثني أرطاة بن أبي أرطاة ، قال : سمعت عِكْرِمَة يقول :((إنَّ لهذا الْحَدِيْث ثمنًا فأعطوا ثمنه ، قالوا : وما ثمنه يا أبا عَبْد الله ؟ قال : ثمنه أن تضعه عند من يحسن حمله ولا يضيع)).

(٣)التاريخ الكبير (٢ / ٧١).

(٤)علقه ابن حبان في الثقات (٦ / ٩٥) وأسنده أبو رجاء محمد بن حمدويه في تاريخ مرو –كما في توضيح المشتبه (٣ / ٢٥٥) أخبرنا الحسين بن شوكر، قال: أخبرنا عبدان، عن عيسى بن عبيد، قال: حدثنا بشر بن حلال العدوي قال: :((جالست الحسن عشرين سنة))، زاد ابن حبان ((فسمعته يقول لقد سبقت لعثمان سوابق قل من أدركه)).

(٥)(٤/ ٣٦)

(٦) المصنف (١٤٣٠٥) حدثنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح ، عن سليمان بن ميناء ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : إذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ، ثم بنوه فزوقوه ، فإن استطعت أن تموت فمت.

(٧)(٣/ ٣٣٠)

(٨)الجرح والتعديل (٣ / ٥١٤).

(٩)التاريخ الكبير (٢/ ١٥٢)تنبيه فرق البخاري رحمه الله بين هذا وبين الذي بعده تميم بن حذيم أبو حذيم ونبه الخطيب أنهما عين واحدة. موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٨٠).

سفيان"(١)؛مما يدلل على ترادف مقطوع ومنقطع عند النقاد.

المثال الثاني:"عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري، مولى الأنصار، سمع أباه، منقطع".(٢)

ولما ترجم له ابن أبي حاتم عبر عن:"منقطع" بقوله:"روى عن أبيه قوله"(٣)

وهو الواقع فقد وقفت له على حكايات عن أبيه.(٤)

المثال الثالث:"محمد بن طهمان روى عنه عيسى بن عبيد المروزى، منقطع(٥).

فلما ترجم له ابن أبي حاتم قال:"محمد بن طهمان سمع يحيى بن يعمر قوله، روى عنه شبابة"(٦).

وقد لاحظت أن عدداً ممن قال فيه البخاري: "منقطع" يقول فيه ابن حبان:"يروي المقاطيع".وهـــذه العبـــارة عادة يستعملها في الرواة الذين ليس عندهم مرفوعات.(٧)

ومن ذلك:"إياس بن عباس روى عنه الاعمش، منقطع"(٨).

ولما ترجم له ابن حبان قال:"شيخ يروي المقاطيع روى عنه الأعمش"(٩)

ووجدت له أثرا موقوفا عن مسروق موقوفا عليه من رواية الأعمش عنه.(١٠)

ومثله:" إدريس بن قادم روى عنه شبابة، منقطع"(١١).

قال ابن حبان:"إدريس بن قادم يروي المقاطيع روى عنه جعفر بن برقان(١٢).

وجميع ما وقفت له موقوفات ومقطوعات و لم أر له شيئا مرفوعا.(١٣)

وقد وجدت بالتتبع أمثلة أخرى لا أريد الإطالة بذكرها.(١)

---

(١)الكامل (٣ / ١٦١).

(٢)التاريخ الكبير (٥ / ٧١).

(٣)الجرح والتعديل (٥ / ٣٤) ونص عبارته:"عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن البصري روى عن أبيه قوله،روى عنه أبو هلال وحماد بن زيد وبكار بن سقير سمعت أبي يقول ذلك".

(٤)الطبقات الكبرى (٧ / ١٧٤)،تهذيب الكمال (٦ / ١٢٦).

(٥)التاريخ الكبير (١ / ١٢٣).

(٦)الجرح والتعديل (٧ / ٢٩٣).

(٧) وهذا تبين لي من خلال الاستقراء وربما أطلق على الراوي جريا على ظاهر استعمال البخاري لها لكن تبـــين لي من خلال التخريج إن البخاري أراد به في بعض المواضع المرسل لا المقطوع كما سيأتي في الاستعمال الثاني.

(٨)التاريخ الكبير (١ / ٤٤١) ووقع في اسمه أبيه خلاف انظر :بيان خطأ البخاري – (١ / ١٤).

(٩)الثقات (٦ / ٦٥).

(١٠)مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٢٦).

(١١)التاريخ الكبير (٢ / ٣٧) وانظر ترجمته: في الجرح والتعديل – (٢ / ٢٦٥)،تاريخ بغداد (٧ / ١٢).

(١٢)الثقات (٨ / ١٣٢)

(١٣)الطبقات الكبرى (٥ / ٣٩٤)،أنساب الأشراف (٣ / ٧٣-٧٤)، (٤ / ١٧٥)،تاريخ دمشق (١١ / ٣٥٢).

القرينة الخامسة: ما خلا من القرائن السابقة لكن تبين من التخريج أنها موقوفات ومقطوعات:

"حجاج بن أبي عيينة، عن هند بنت المهلب روى عنه حماد بن زيد وسعيد بن عامر، منقطع، يعد في البصريين، هو ابن المهلب المهلبي أخو محمد بن أبي عيينة"[٢]. وكل ما وقفت له حكايات من قول عمته هند بنت المهلب.[٣]

والأمثلة على ذلك كثيرة جدا.[٤]

---

(١)ومن ذلك قوله "**زيد بن السائب، روى عنه العكلي، منقطع**" . (٣ / ٣٩٦)، وانظر الثقات (٦ / ٣١٧).

وهي موقوفات أكثرها حكايات عن زيد بن خارجة يصدرها بقوله رأيتُ.الطبقات الكبرى (٥ / ٢٦)،مصنف ابن أبي شيبة (١٥٠٣٠) (١٤٣٨٣)،(١٥٧٧٥)، أخبار مكة للفاكهي (٦٠)، (١٧٨)،(١٨٠)، ٣٨)، تاريخ دمشق (١٥ / ٣٩٥)، وحكايات عن غيره يقول في بعضها سألت أو رأيت مما يدل على تصال. الطبقات الكبرى (٥ / ١١٦)، (٨ / ٤٧٧)،أنساب الأشراف (٢ / ٢٦٥).

(٢)(٢ / ٣٧٨)

(٣) انظر :الطبقات الكبرى (٧ / ١٨٠)،حلية الأولياء (٣ / ٨٩)،تاريخ دمشق (٧٠ / ١٨٩– ١٩١).

(٤)منها:

١. "**خالد الأحول، روى عنه منصور، منقطع**" (٣ / ١٤٠).

وقفت عليه من رواية منصور ، عنه، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود من قوله في مصنف ابن أبي شيبة (٢٠٨٦٣).وقد روى عنه عبد الأعلى بن أبي المساور عن علي ﷺ حديثا مرفوعا وعبد الأعلى متروك كذبه ابن معين قاله في التقريب (ص:٣٣٢)، وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤ / ٣٩١).

٢. "**خالد بن ربيعة بن أبي هلال الأسدي، روى عنه داود بن قيس، يعد في أهل الحجاز، منقطع**". (٣ / ١٤٨).وهو أثر لابن الزبير رضي الله عنهما أسنده المصنف في ترجمة أبيه (٣ / ٢٨٤)،وهو عند عبد الرزاق في المصنف (١٤٥٩٧)، ووقفت له على نصين آخرين من قول أبيه وعمر بن عبد العزيز.الطبقات الكبرى (٥ / ٢٢٩)،الطبقات الكبرى (٥ / ٣٥٣).

٣. "**رجاء بن جميل الأيلي، عن القاسم بن محمد والزهري، روى عنه ضمرة بن ربيعة، منقطع**". (٣ / ٣١٣) ساق له الإمام في التاريخ الأوسط (١ / ٢٧٦)بهذا الإسناد قولا له مقطوعا عليه في تحديد تاريخ وفاة القاسم بن محمد ،وله بهذا الإسناد أيضاحكاية أخرى تتعلق بالقاسم في جامع بيان العلم وفضله (٨٨٢)، وأثران آخران من قول ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال في أحدهما: سألتُ ربيعة.الكامل (١ / ٥٩)،الكنى والأسماء (٢٠١٦)، كما وقفت له على حكاية عن عبدالرحمن بن عبدالقاري. سير أعلام النبلاء (٤ / ٢٣١).

٤. "**زكريا بن جراد، سمع أبا عبد الرحمن السلمي، روى عنه موسى بن قيس الكوفي، منقطع**". (٣ / ٤٢٣) وهو أثر مقطوع على أبي عبدالرحمن السلمي بهذا الإسناد في مصنف ابن أبي شيبة (٤٧٨٠).

الاستعمال الثاني: بمعنى المرسل:

مع كون البخاري رحمه الله استعمل هذا المصطلح بمعنى المقطوع إلا أنه لم يكن هذا استعماله الوحيد لهذا المصطلح فقد تعدد استعماله فأطلقه مرادا به المرسل

ويدل لذلك عند البخاري قرائن:

أولا: ما يظهر من السياق كأنّ ينص على الرفع إلى النبي ﷺ والراوي لا يعرف في الصحابة ومن ذلك قوله: "جعد الهمداني – قاله حكام حدثنا عنبسة عن الزبير بن عدي عن جعد الهمداني عن النبي ﷺ منقطع".(١)

ومما يزيد الأمر وضوحا في مراده بهذا الاستعمال هنا عبارات النقاد الآخرين عند ترجمتهم لصاحب الترجمة وذلك أن ابن حبان لما أورده في الثقات قال:"جعد الهمداني كوفي يروى المراسيل روى عنه الزبير بن عدي"(٢).

ثانيا:ما جاء مبينا من كلامه في موضع آخر أن منقطع بمعنى مرسل:

ومن ذلك قول البخاري:"زيد بن بكر، عن إبراهيم بن حجر، روى عنه معاوية بن صالح، منقطع"(٣).

وهذا الإسناد بعينه ذكره في ترجمة محمد بن أبي كريمة وقال عنه: إنه عن النبي ﷺ مرسل ونص عبارته رحمه الله:"محمد بن أبي كريمة عن النبي ﷺ، مرسل، قاله عبدالله بن صالح عن معاوية، عن زيد بن بكر عن إبراهيم بن حجر عن محمد – في السواك"(٤).

وقال في ترجمة إبراهيم:" إبراهيم بن حجر عن محمد بن أبي كريمة عن النبي ﷺ، مرسل، قاله لنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن زيد بن بكر".(٥)

المثال الثاني:"عامر بن مسعود، روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع، منقطع"(٦).

ونص على أنه مرسل في ترجمة الراوي عنه حيث قال:"نمير بن عريب الهمداني عن عامر بن مسعود عن النبي ﷺ، مرسل، روى عنه أبو إسحاق".(٧)

وعامر بن مسعود الأكثر على نفي صحبته.(٨)

---

(١) التاريخ الكبير (٢ / ٢٤٠) ولم أقف على الخبر ولم أر من ذكره في الصحابة.

(٢)الثقات (٦ / ١٥٢).

(٣)(٣/ ٣٨٩).

(٤)التاريخ الكبير (١ / ٢١٨).

(٥)التاريخ الكبير (١ / ٢٨١) الثقات (٧ / ٣٨٨) وقال :محمد بن أبى كريمة يروى المراسيل روى عنه إبراهيم بن حجر وانظر الإصابة (٦ / ٣٤٥).

(٦)التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠).

(٧)التاريخ الكبير (٨/ ١١٧).

(٨)تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٠٢)،(٥٢١٢)،جامع الترمذي (٧٩٧)، جامع التحصيل (ص: ٢٠٥)،الإصابة في

ثالثا:ما جاء بيانه من كلام النقاد الآخرين ومن ذلك قوله:

"عبد الرحمن بن المقداد بن الأسود أبو زرعة، سماه حبان، حدثنا أبو هلال، منقطع".[١]

قال ابن عبد البر: "لا تصح له صحبة ولا رؤية وحديثه مرسل ".[٢]

رابعا:ما تبين مراده بعد تخريجه فقد يكون مراد البخاري أن ما رواه صاحب الترجمة حديث مرسل وهذا لا يتبين إلا بعد دراسة حديثه بالإسناد الذي ذكره البخاري كما وقع في بعض التراجم ومن ذلك:

المثال الأول:"الأسوار بن أبي الوضاح عن جعفر بن برقان، روى عنه الليث، منقطع"[٣].

ووقفت بحمد الله على ما يشير إليه البخاري بهذا الإسناد من رواية الليث عنه عن جعفر بن برقان وهو حديث مرسل عن ثابت بن الحجاج قال: لما نزلت هذه الآية ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٤] قال زيد بن حارثة...الحديث.[٥]

وثابت بن الحجاج ليست له صحبة.[٦]

المثال الثاني:"سعيد بن يزيد روى عنه قتادة، منقطع".[٧]

وقد وقفت له على عدة أحاديث مراسيل من رواية قتادة عنه عن سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي ﷺ.[٨]

تمييز الصحابة (٣/ ٤٨٩).

(١)التاريخ الكبير (٥/ ٣٥٦).

(٢)جامع التحصيل (ص: ٣١٠).

(٣)التاريخ الكبير (٢ / ٦٨).

(٤) سورة آل عمران:الآية (٩٢).

(٥)أخرجه ابن عساكر تاريخ دمشق (١٩ / ٣٦٧) تنبيه وقع فيه "الأسود" وهو تحريف وكذا وقع في بعض المصادر كالثقات لابن حبان وكذا وقع فيه بعض الرواة كما نبه عليه أبو حاتم.

العلل (٢٣٥١) الجرح والتعديل (٢ / ٣٤٩)، الثقات (٨/ ١٢٩)، ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه (ص ٣٢).التنبيه الثاني:أن ابن حبان قال في صاحب الترجمة: يروي عن جعفر بن برقان المقاطيع روى عنه الليث بن سعد" الثقات (٨/ ١٢٩).هكذا قال يروي المقاطيع وهي عادة ما يطلقها فيمن ليس له مرفوعات كما تقدم لكن تبين هنا أنه يروي المراسيل لا المقاطيع.

(٦)الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٩)، التاريخ الكبير (٢/ ١٦٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٠)تهذيب الكمال (٤/ ٣٥١).

(٧)التاريخ الكبير (٣ / ٥٢١) وسعيد هذا ليس بأبي مسلمة انظر ترجمته في تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (٤ / ١٤١، ١٩٤)، الجرح والتعديل (٤ / ٧٤)،تهذيب الكمال (١١ / ١١٧).

(٨) الأول:أن امرأة من بني مخزوم استعارت حليا من لسان قوم فجحدته فأمر بها النبي صلى الله عليه و سلم فقطعت. سنن النسائي (٤٩٠٧)،والكبرى (٧٣٣٨)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله (٥٤٦٤)

الثاني: أن رجلا تزوج امرأة فولدت عنده لأربعة أشهر فرجمها نبي الله عليه السلام وجعل ولدها عبدا له فأمره أن يأخذ ما وجد من متاعه.العلل ومعرفة الرجال (٥٤٥٢-٥٤٥٣)،(٥٤٦٦)، (٥٤٨٣).

المثال الثالث:"سهيل، عن حسن بن حسن، روى عنه محمد بن عجلان، منقطع".[١]
وهو حديث مرسل أرسله حسن بن حسن بن علي.[٢]

الاستعمال الثالث: بيان عدم الاتصال وهو ما استقر عليه الاصطلاح
وغالبا لا يتبين هذا إلا بعد دراسة الراوي وتخريج حديثه ومن ذلك قوله:
"منصور بن آذين عن مكحول روى عنه عبد العزيز بن الماجشون وهو منقطع".[٣]
وهو حديث مرفوع منقطع بين مكحول وأبي هريرة.[٤]

المثال الثاني:"الحسن بن أبي إبراهيم أبو حاتم –ختن وهيب– عن فرقد، عن إبراهيم عن النبيﷺ: "كنت نهيتكم عن زيارة القبور" روى عنه موسى.
وقال بعضهم عن فرقد عن مسروق عن عبد الله عن النبيﷺ؛ وهو منقطع".[٥]

الثالث: أن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال لضباعة بنت الزبير واعتمرت اشترطي أن محلي حيث حبستني فإن للمسلم شرطه. (٥٤٦٥).
الرابع:لولا ما سبق من اليمين كان لي ولها أمر يعني التي لاعنت على عهد النبيﷺ.المصدر السابق (٥٤٧٦).
(١)التاريخ الكبير (٤ / ١٠٥).
(٢)أخرج حديثه بهذا الإسناد عبدالرزاق في المصنف (٦٧٢٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧٦٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣ / ٦٢).
(٣)التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٧).
(٤)أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٤٧)، ومكارم الأخلاق (١٣٨)،وأحمد في المسند(٨٦٣٠) ،و(٨٧٦٦)، والطبراني في الأوسط (٥١٠٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا منصور بن آذين، تفرد به عبدالعزيز بن أبي سلمة.
(٥) التاريخ الكبير (٢ / ٢٨٧).

أي بين فرقد و مسروق فيما يظهر ، فقد ذكر ابن أبي حاتم بينهما:جابر بن يزيد.[١]

الاستعمال الرابع: حين يكون الواقع في الإسناد رجلاً مبهماً:

ومثاله من قول البخاري:

"ويُروى عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن عمرو رفعه في قصته وهذا منقطع لا يعتمد عليه".[٢]

المثال الثاني:"عمر بن السائب عن القاسم بن أبي القاسم، روى عنه عمرو بن الحارث ، المصري: منقطع"[٣].

وهو ما أشار إليه في ترجمة شيخه حيث قال:"القاسم بن أبي القاسم عن قاص الأجناد روى عنه عمر بن السائب"[٤].

وهو حديث مرفوع يرويه قاص الأجناد عن عمر بن الخطاب في دخول الحمام.[٥]

ولم يأتي في مصادر التخريج إلا مبهما ومن سماه اختلف في تعيينه فقيل عبدالله بن زيد أو ابن يزيد وهو لم يسمع من عمر رضي الله عنه.[١]

---

(١)فقال:" جابر بن يزيد سمع من مسروق بن الأجدع روى عنه فرقد السبخي وسئل أبو زرعة عنه فقال ليس هو جابر الجعفي ولا يعرف".الجرح (٢ / ٤٩٨).

ولم أقف على روايةٍ لفرقد عن مسروق في غير هذا الموطن. ووقفت على الحديث من رواية فرقد عن رجل غير مسمى عن ابن مسعود أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة النبوية (١ / ٧٦) من طريق الوليد بن يحيى، عن فرقد السبخي، عن رجل، عن عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا نمشي مع النبي ﷺ ذات يوم إِذ مرّ بقبر فقال: أَتدرون قبر، من هذا؟ قلنا: اللّه ورسوله أَعلم. قال: قبر آمنة، دَلَني عليه جبريلُ عليه السلام.

أما الحديث المرسل عن إبراهيم وهو النخعي عن النبي ﷺ من رواية فرقد فقد أخرجه ابن شبه في تاريخ المدينة النبوية (١ / ٧٧)من الطريق التي أشار إليها البخاري أَن النبي ﷺ خرج هو وأَصحابه في حجة الوداع إِلى المقابر، فجعل يتخرّق تلك القبور حتى جلس إِلى قبر منها، ثم قام وهو يبكي، وقال: "هذا قبر أمّي آمنة، وإني استأْذنتُ ربّي أَن أَستغفر لها فلم يأْذن لي".

(٢) التاريخ الأوسط (١ / ١٣٦).

(٣)التاريخ الكبير (٦/ ١٦٢).

(٤)التاريخ الكبير (٧/ ١٦٧).

(٥)فأخرجه أحمد (١/ ٢٠) وأبو يعلى (٢٥١) والبيهقي (١٤٥٤٩) وفي الشعب (٧٣٨٠) من طريق عبد الله بن وهب وهو في الموطأ (٦٤) له قال: حدثني عمرو بن الحارث أنّ عمر بن السائب حدّثه أنّ القاسم بن أبي القاسم السبائي حدّثه أنّه سمع قاصَّ الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر قال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام".

فلا يخرج هذا المثال بين هذا الاستعمال أو الذي قبله أي بين الجهالة أو الانقطاع والله أعلم.

(١)تعجيل المنفعة (١/ ٧٧٩ – ٧٨٠).

وهنا تنبيهات:

الأول: إذا تبين بالقرائن أنه أراد بهذا الاطلاق وصف الراوي وأنه ليس عنده إلا موقوفات أفاد ذلك تعليل ما جاء عنه من المرفوعات إذا كان بالإسناد نفسه الذي ذكره البخاري، ويحمل ما جاء عن صاحب الترجمة من الحديث مرفوعا على أنه وهم من أحد الرواة والمحفوظ كونها موقوفة أو مقطوعة على صاحب الترجمة أو أحد شيوخه. والله أعلم.

ومن ذلك قوله:"سماعة، سمع عمرو بن مرة، روى عنه الثوري، منقطع"[١].

فقد وقفت لسماعة بهذا الإسناد على أثرين وحديث مختلف في رفعه ووقفه

فقول البخاري عن الراوي هنا:"منقطع" الظاهر أن هذا ترجيح للوجه الموقوف على المرفوع.

والحديث أخرجه الطحاوي[٢] من طريق محمد بن بشر، عن سفيان الثوري، عن سماعة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: " إن الله عز وجل ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وإن كان لم يبلغها في العمل ليقر بهم عينه "...الحديث.

وساقه الطبري[٣] من طريق مؤمل، والطحاوي من طريق الفريابي كلاهما عن الثوري بهذا الإسناد عن ابن عباس و لم يرفعه.

قال أبو جعفر: وقد روى هذا الحديث أيضا عن عمرو بن مرة: قيسُ بن الربيع الأسدي فلم يتجاوز به ابن عباس".

وكذا رواه شعبة عن عمرو بن مرة[٤]

فقول البخاري هنا منقطع قرينة على أنه موقوف وأن من رواه عنه على الوجه المرفوع لم يضبط والله أعلم.

المثال الثاني:"تميم بن عبد الرحمن، سمع عطاء، وابن جبير، منقطع".[٥]

وقفت له على أثرين من قول سعيد بن جبير في التفسير مصرحا فيهما بالسماع لكن أحدهما اختلف في كونه عن سعيد بن جبير من قوله مقطوعا عليه أو عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

رواه عنه على الوجه الأول معمر بن راشد[٦].

---

(١)التاريخ الكبير (٤/ ٢١٤).

(٢)شرح مشكل الآثار (١٠٧٥).

(٣) (٢١/ ٥٧٩).

(٤)تفسير الطبري ط هجر (٢١/ ٥٧٩).

(٥) التاريخ الكبير (٢ / ١٥٤).

(٦)أخرجه تفسير عبد الرزاق (٣/ ١٨٦) تفسير الطبري (٢١/ ٥٠) الجرح والتعديل (١ / ٣٣٢)قال عبد الرزاق –واللفظ له–: أخبرنا معمر ، وأخبرنيه خصيف بن عبد الرحمن ، أنه سمع سعيد بن جبير ، قال: «إن تبعا كسا البيت ، ونهى سعيد عن سبه"

ورواه على الوجه الثاني عمران بن عبدالرحمن أبو الهذيل[١] وهو ثقة[٢] لكن معمر أوثق وأجل وأحفظ، وتابعه على ذلك عن سعيد بن جبير: خصيفُ بن عبدالرحمن فالقول قولهما[٣].

المثال الثالث:"عباد بن راشد اليماني ، سمع منه علي، منقطع، قال مسلم: حدثني عباد بن راشد أبو عبدالله".[٤]

وقد وقفت على بعض ما رواه عنه علي بن المديني وهي آثار موقوفة على وهب بن منبه.[٥]

أما رواه ابن مردويه بإسناده إلى عباد بن راشد اليماني،قال حدّثني سنان بن شفعلة الأوسي، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «حدّثني جبريل أنّ اللّه تعالى لّما زوّج فاطمة عليا أمر رضوان فأمر شجرة طوبى فحملت رقاقا بعدد محبّي آل بيت محمّد» .

فأظنه مكذوب عليه؛ قال ابن كثير:رواه أبو موسى [يعني المديني] بإسناد مظلم إلى عباد بن راشد اليمانى عنه، ثم قال: وهو حديث منكر، قلت[القائل ابن كثير]: بل هو موضوع ذكرناه التزامًا بالشرط وتنبيها عليه ليعرف أمره.[٦].

ومما يدل على ذلك تصريح النقاد بأن علي بن المديني ليس عنده عنه إلا مقطوعات

قال أبو حاتم:روى عنه علي بن المديني وسمع منه مقطعات،وقال ابن حبان: يروي المقاطيع.[٧]

التنبيه الثاني:أن من عادته رحمه الله أن يقول:"منقطع" مظهرا طرفا من الإسناد مع كون النص موقوفا أو مقطوعا على غير مَن أظهره في الإسناد، وإنما يشير بذلك إشارة إلى أن ما روي بهذا الإسناد موقوف من غير التصريح بمن وقف عليه كما مر.

---

(١)أخرجه عبد الرزاق في تفسيره(٢٨٢٢) –ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ٦)– أخبرنا عمران أبو الهذيل أخبرني تميم بن عبد الرحمن قال: قال عطاء بن أبي رباح:" لا تسبوا تبعا؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن سبه"

تنبيه: وقع في مطبوعة تفسير عبد الرزاق "تميم بن أبي عبد الرحمن" بزيادة أداة الكنية وهو تحريف ووقع على الصواب عن عبدالرزاق في تاريخ دمشق، وتفسير ابن كثير (٧/ ٢٥٩).

(٢)الجرح والتعديل (٦/ ٣٠١).

(٣)وانظر الأثر الثاني في تفسير عبد الرزاق (٣ / ٣٣٤).

(٤)التاريخ الكبير (٦/ ٣٦).

(٥)المتفق والمفترق (٩٩٦)،(٩٩٧).

(٦)جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٣) وقد قال أبو موسى وهو المديني– كما في الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١٥٧)–: ليس في إسناده من يعرف سوى عباد بن راشد، وفي السّند محمد بن فارس العطشي، وهو رافضيّ.

(٧)الجرح والتعديل (٦/ ٧٩)، الثقات (٨/ ٤٣٥).

التنبيه الثالث:إذا سمى الإمام البخاري لصاحب الترجمة شيخا أو أكثر ثم قال:"منقطع" تعلق الوصف بمن سماه بخلاف الروايات السابقة أو اللاحقة التي يسوقها له في ترجمته ومن ذلك: "محمد بن عبد الله بن أبي سارة المكي القرشي سمع سالما، روى عنه ابن المبارك، وزيد بن حباب، ويقال: محمد بن أبي سارة، منقطع.

وروى يحيى بن أبي بكير سمع محمد بن عبد الله بن أبي سارة سمع سالما وزيد بن اسلم، ورأى سعيد بن جبير والقاسم وعطاء ومجاهدا.

حدثني إسحاق قال: اخبرنا عيسى قال ثنا محمد بن أبي سارة عن الحسن بن على عن النبي ﷺ في حسن الخلق".[١]

فالمنقطع هنا بمتعلق بروايته عن سالم وهو ابن عمر وهو الواقع فعلا فقد وقفت له عن سالم عدة آثار قولا أو فعلا وكلها مصرح فيها بالسماع أو المشاهدة أخرجها ابن أبي شيبة عن زيد بن الحباب،ويحيى بن أبي بكير،وابن مهدي عنه. [٢]

أما حديثه الذي ساق البخاري سنده مرفوعاً عن الحسن بن علي رضي الله عنهما فليس في كلامه السابق في قوله:"منقطع" تعلق بهذا الإسناد كما هو ظاهر[٣].

التنبيه الرابع:لا يلزم حين لا يسمي شيخه أن يكون قوله: "منقطع" من قول صاحب الترجمة فقد رأيته يترك ذكر تسمية الشيوخ مع أن المقطوعات ليست من أقوال أصحاب التراجم وإنما يروونها بأسانيدهم كما صنع ذلك في مواضع، ومن ذلك قوله:

سعيد بن عبد الله بن ربيع بن خثيم الثوري الكوفي، روى عنه مسدد، منقطع.[٤]

وجميع ما وقفت عليه له مواعظ موقوفة على جده الربيع بن خثيم يرويها عن عدد من شيوخه صرح في بعضها بالسماع من جدته أم أبيه سرية الربيع[٥] وروى بعضها عن عمته[٦] وروى كثيرا منها عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع سمعها منه أبو بكر بن أبي شيبة. [٧]

---

(١)التاريخ الكبير (١ / ١٣١).

(٢)مصنف ابن أبي شيبة (١٣٤٢) ،(٧٤١٢)،(٨١٦٦)،(١١٥٣٢)،(١٥٢٣٤).

(٣)وهذا الحديث أخرجه هناد في الزهد(١٢٥٧)،وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٧٦)، كلاهما من طريق طريق محمد بن عبيد عن محمد بن أبي سارة عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ :**(إن الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه الأجر ويروح)**.

(٤)التاريخ الكبير (٣ / ٤٨٩).

(٥)أنساب الأشراف (٤ / ٤٥).

(٦)شعب الإيمان (٩٥٤).

(٧)مصنف ابن أبي شيبة (٣٦٦٩٩-٣٦٧٠٩).

المبحث الثالث: استعمالات من جاء بعد الإمام البخاري إلى نهاية المائة الثالثة.

لا يزال استعمال هذا المصطلح قليل غير متداول بكثرة فلم أره عند أبي جعفر العقيلي (٣٢٢) في الضعفاء،ولا ابن عدي(٣٦٥هـ) في الكامل، ولا في علل الدارقطني أبدا،وقد أطلقه في غير العلل على عدة استعمالات كما سيأتي.

ومما يدلل على قلة استعمالهم لهذا المصطلح أني لم أره في جامع التحصيل – مع كثرة نقوله عن النقاد في هذا الباب واختصاصه بهذه المسألة– عن النقاد في هذا الفترة شيئا.

ومن النقاد التي رأيتهم استعمل هذا المصطلح:

الحافظ أبو بكر ابن المنذر (٣١٩هـ).

مستعملا إياه بمعنى ما لم يتصل سواء كان مرسلا أو معضلا ،وبمعنى ما استقر عليه في الاصطلاح على حد سواء ومثاله قوله:"واحتج من قال بهذا القول بخبر منقطع عن عمر أنه "كتب أن اقسم لمن جاء ما لم يتفقأ" ؛يعني:ما لم تتفطر بطون القتلى،وهذا غير صحيح عن عمر؛ لأن الذي رواه الشعبي عنه، وهو لم يلقه. واحتج بشيء رواه الحكم منقطع عن رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قسم لجعفر وأصحابه من خيبر، وإنما قدموا بعدما فتحت قال أبو بكر: وهذا منقطع غير ثابت"[(١)]

وكذا استعمله أبو جعفر الطحاوي (٣٢١هـ).

فمثال ما استعمله بما لم يتصل قوله:"إن منقطع ابن المسيب يقوم مقام المتصل"[(٢)] وقال:"وكذلك كان مالك بن أنس يحكيه عن رسول الله ﷺ منقطعا بلا إسناد".[(٣)]

ومثال ما أطلقه بما استقر عليه في الاصطلاح:"وعطاء فلم يسمع من يعلى، إنما يحدث عن أبيه عنه، فهذا حديث منقطع قد تركت به أحاديث متصلة".[(٤)]

أبو حاتم ابن حبان (٣٥٤هـ) وهو أكثر من رأيته يستعمله فقد استعمله بالمعنى الذي استقر عليه الاصطلاح في مواضع متعددة من كتبه [(٥)]مفرقا بينه وبين المرسل في مواضع.[(١)]

---

(١)الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (١١/ ١٤٩).
وانظر: الأوسط (١/ ٢٢٦)،و(٥/ ٣٤١)،و(١١/ ١٠٤).
(٢)أحكام القرآن (١/ ٢١٩).
(٣)أحكام القرآن (٢/ ١٣٦) وانظر: أحكام القرآن (١/ ٣٢٧)، (١/ ٣٥١)، شرح مشكل الآثار (١/ ١٥٥)، (٣/ ١٠١)، (٤/ ١٢٩).وغيرها
(٤)أحكام القرآن (١/ ٤٧٥)وانظر: أحكام القرآن (١/ ٤١٣)، و(١/ ٤٧٥)، شرح مشكل الآثار (١/ ٢٥٠)، (٢/ ١٣٦)، (٦/ ٣٨١)، (٨/ ١٧٩).وغيرها
(٥)صحيح ابن حبان (٣/ ٣١٢، ٣٩٧)، (٥/ ٤٧٢)، الثقات (١/ ١٢)، (٧/ ٢٧٨، ٣٨٧)، و(٨/ ٣٤٤)، المجروحين (١/ ٣٧٥)، (٢/ ٦)، (٢/ ٢٧٣).

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠) أطلقه مرة مرادا به المقطوع حيث قال:ليس لرزيق حديث مسند إلا هذا الحديث، وحديث أخر منقطع[٢].

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)

أولا: استعمله بمعنى المقطوع في تعليله لحديث أبي موسى ﷺ في ساعة الجمعة حيث قال:"ومنهم من بلغ به أبا موسى و لم يسنده والصواب من قول أبي بردة منقطع، كذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة، وتابعه واصل الأحدب رواه عن أبي بردة قوله. قاله جرير عن مغيرة عن واصل.

ثانيا: بالمعنى الذي استقر عليه الاصطلاح نقلا عن ابن حجر –إن كان عبر عنه بلفظه– قال الدارقطني: "إنما هو في "الموطأ" بسند منقطع عن غير سهيل". [٣]

وقال الدارقطني:"لم يدرك المستورد بن شداد وحديثه عنه منقطع".[٤]

وكذا صنع الحافظ أبو إسحاق ابن منده (٣٩٥هـ) مرة.[٥]

تنبيه: جميع المواضع التي عبر فيها الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى بقولهما:" منقطع" إنما أخذاها –بحسب التتبع–من البخاري.

---

(١)الثقات لابن حبان (١/ ١٢)، (٥/ ٥٩٥)، المجروحين (٢/ ٧٢).

(٢)المعجم الكبير للطبراني (٦/ ١٣٥)، تهذيب الكمال (٩/ ١٨٥).

(٣)لسان الميزان (٤/٢٥٤).

(٤)تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧١-٣٧٢) ترجمة عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي.

(٥)شروط الأئمة (ص: ٢٩).

الفصل الثالث: تفسير بعض العلماء والمحققين لكلام النقاد عرض ومناقشة:

المبحث الأول: تفسير المزي رحمه الله لكلام النقاد.

المبحث الثاني: تفسير ابن حجر رحمه الله لكلام النقاد.

المبحث الثالث تفسير المعلمي رحمه الله لكلام النقاد.

المبحث الأول: تفسير المزي رحمه الله لكلام النقاد.

نقل المزي عن البخاري قوله:"عبد الله بن المسيب ، سمع عكرمة، سمع منه عبد الله ابن وهب، وسمع إبـــراهيم بن راشد، منقطع".(١)

وليس في المصادر ما يفسر قول البخاري هنا:"منقطع" سوى قول المزي حين نقل عن البخاري قولـــه:"سمع إبراهيم بن راشد ـــ منقطع"

قال رحمه الله:"يعني:سمع منه حديثاً منقطعاً غير متصل الإسناد".(٢)

وما قاله رحمه الله محتمل ولعله جرى على ظاهر هذا اللفظ.

والأظهر والله أعلم أن يحمل قوله هنا:"منقطع" على أنه سمع من عكرمة، وإبراهيم بن راشـــد مقطوعـــات، وليس له عنهما مرفوعات كما تقدمت نظرائه.

علما أني لم أقف على روايته عن عكرمة، ولا روايته عن إبراهيم بن راشد، وإنما وقفت له على أثرين يرويها عن الضحاك بن راشد أخرجهما ابن وهب عنه في جامعه(٣).

وأخرج له أبو داود من طريق ابن وهب عنه عن الضحاك بن شرحبيل حديثا مرفوعاً(٤).

ولا شك أن المزي كان أدق من صاحب الكمال عليه رحمة الله حيث عبر بقوله:"قال البخاري: سماعه مـــن إبراهيم بن راشد منقطع" فتعقبه المزي بقوله:"وذلك وهم، والصواب ما كتبناه"(٥)؛وذلك أن البخاري نص على سماعه من شيخه فكيف يكون سماعه منقطعا؟!

المبحث الثاني: تفسير ابن حجر رحمه الله لكلام النقاد.

المثال الأول: استعمل الإمام البخاري هذا المصطلح في الصحيح مرة حين ساق بسنده قول الأسود بن يزيد – بعدما ساق حديث بريرة من طريقه عن عائشة رضي الله عنها –:"وكان زوجهـــا حـــرا"؛فقـــال البخـــاري معلقا:"قول الأسود منقطع، وقول ابن عباس: رأيته عبدا، أصح".(٦)

ففسره ابن حجر رحمه الله بأن معناه لم يصله بذكر عائشة فيه.(٧)

---

(١)التاريخ الكبير (٥ / ٢٠٢).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٩/٤).وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل (٥ / ١٧٣)الترجمة (٨٠٧)،وانظر الثقـــات (٧ / ١٨) الترجمة (٨٨١٥).

(٣)الجامع في الحديث (٣٨١)، (٣٨٢)

(٤)سنن أبي داود (٥٠٠٨).

(٥)نقلا من حاشية المحقق رقم (٢) في تهذيب الكمال (١٦/ ١٤٥).

(٦)صحيح البخاري (٦٧٥٤).

(٧)فتح الباري (١٢/ ٤٠).

وما قاله رحمه الله صحيح لكنه لازمٌ لقوله لا تفسير له؛ لأنه يلزم من كونه موقوفا عليه أنه لم يصله.

والأقرب أن مراد البخاري هنا بقوله:"منقطع"؛أي: مقطوع على الأسود وموقوف عليه؛ وذلك أن الأسود لم يروه عن عائشة ولا غيرها حتى يقال فيه:منقطع بالمعنى المعهود، وتقدم أن هذا هو غالب صنيعه في التاريخ الكبير.

المثال الثاني: قال ابن حجر:" سفيان بن زيد أو يزيد الأزدي ذكره البخاري في الصحابة وقال: إن الحديث عنه منقطع وهو من رواية روح بن عوف عن بن سيرين عنه في العتيرة"(١).

كذا قال رحمه الله ولعله عبر عن البخاري بما فهمه وإلا فنص عبارة البخاري:

"سفيان بن يزيد الأزدي، قال روح بن عبادة عن ابن عون عن محمد هو من أزدشنوءة، منقطع"(٢).

وهذه العبارة محتملة لما فهمه ابن حجر ومحتملة أنه أراد مقطوع عليه كما يعبر البخاري بذلك كثيرا، ويدل لذلك أن أبا حاتم لما أورده في الجرح والتعديل ذكر نصا مقطوعا عليه بدل قوله "منقطع" مما يشعر أنه مراد البخاري ونص عبارته قال:

"سفيان بن يزيد الازدي من أزدشنوءة قال:كان في كتاب وفد غامد في كل مال فرع قد استغنى لسانه عن اللبن(٣).روى عنه محمد بن سيرين سمعت أبي يقول ذلك"(٤).

وقوله رحمه الله أن البخاري ذكره في الصحابة لا يسلم له فإن جميع من ذكرهم قبله في باب سفيان نص على صحبتهم أو ذكر له رواية عن النبي ﷺ حتى بلغ هذه الترجمة فلم يذكر رواية ولا نص على الصحبة؛ مما يشعر أنه من التابعين وصنيع ابن أبي حاتم في الجرح مثله؛ ولذا جعله ابن حبان في التابعين وقال: يروى عن ابن مسعود، روى عنه محمد بن سيرين"(٥)

وعلى القول بصحبته –كما ذكره غير واحد في الصحابة(٦)– فيحتمل أن مراد البخاري بقوله:منقطع" أن روايته عن النبي ﷺ مرسلة كما تقدم في الاستعمال الثاني عنده.

---

(١)الإصابة (٣ / ١٢٣).

(٢)التاريخ الكبير (٤ / ٨٧).

(٣)كذا وقع في مطبوعة الجرح!ووقع معرفة الصحابة لمحمد بن إسحاق ابن منده (٢/ ٧٧٨) "روى النضر بن شميل، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن سفيان بن يزيد، قال:كان في كتاب غامد في العتيرة : وكل ما أفرع فقد استغنى عن اللبن".

(٤)الجرح والتعديل (٤ / ٢١٩).

(٥)الثقات (٤ / ٣٢٠).

(٦)الاستيعاب (١ / ١٩٠)، أسد الغابة (١ / ٤٥٩).

المبحث الثالث: تفسير المعلمي رحمه الله لكلام النقاد.

المثال الأول"سفيان العقيلي، روى عنه أيوب وقتادة، يروي عن أبي عياض وعمر ، منقطع"(١).

علق المعلمي بقوله:"أما ابن حبان فذكر سفيان هذا في التابعين، وقال "روى عن عمر روى عنه قتادة " ثم ألحق الكاتب بعد كلمة " عمر " واو على أنها " عمرو" وعلى كل حال فقد وهم ابن حبان؛ لأن المؤلف رحمه الله قال: "منقطع " والله أعلم".

وقال في التعليق على هذه الترجمة في الجرح:"وأن سفيان هذا أرسل عنه و لم يدركه كما يقتضيه قول البخاري " منقطع " والله اعلم".(٢)

كذا قال رحمه الله والظاهر أنه لم يصب فمراد البخاري أنه مقطوع لا أنه غير متصل فقد وقفت على هذا النص الذي يشير إليه البخاري بهذا الإسناد وهو أثر لعمر بن الخطاب.(٣)

قال الألباني:" وهذا إسناد متصل".(٤)

المثال الثاني"حميد بن أبي غنية الأصبهاني: لما افتتح أبو موسى تستر أتيته ــ [كذا وقع في المطبوع!!] ــ، وهو والد عبد الملك منقطع".(٥)

وفهم المعلمي من قوله:"منقطع" هنا أن البخاري أراد عدم الاتصال.

وهذا الفهم صحيح –لو كانت العبارة التي وقعت في التاريخ غير محرفة–؛ إذ حميد لم يدرك عصر الصحابة وهو إنما يروي عن أوساط التابعين لكن الظاهر لي أن العبارة محرفة والصواب "انتسبوا إليه" فهكذا ساقها أبو نعيم في تاريخه عن البخاري حين ترجم لحميد ونصّ عبارته:" حميد بن أبي غنية الأصبهاني هو أبو عبد الملك بن حميد ، سكن الكوفة ، قال البخاري: هو أصبهاني ، لما فتحها أبو موسى انتسبوا إليه"(٦).

وكذا نقلها ابن حجر عن البخاري في ترجمة حميد.(٧)

وعلى هذا فيكون معنى منقطع هنا بمعنى مقطوع وأن ليس للراوي شيء مرفوع عمن سماه.

وقد رأيت المعلمي مرة مال إلى ذلك وأن منقطع معناه عند البخاري مقطوع وذلك حين قال

---

(١)(٤/ ٩٣).

(٢)(٤ / ٢٢٢).

(٣)الأموال لابن زنجويه (٢٤٥)، مصنف ابن أبي شيبة (٢١١٩٥)، السنن الكبرى للبيهقي (١٨٨٦٤)، أحكام أهل الذمة (١ / ١٧٤).

(٤)إرواء الغليل (٥ / ٩٨).

(٥) التاريخ الكبير (٢ / ٣٥٦).

(٦)(٤ / ٢٤٢).

(٧)تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦).

البخاري:"سلمة بن سبرة، عن معاذ، روى عنه أبو وائل، منقطع"[١].

قال المعلمي معلقا ":"فكأنه أراد بالمنقطع ما يقابل المرفوع "

وهو كما قال وقد وقفت على هذا الإسناد الذي أشار إليه البخاري وهو أثر من قول معاذ ﷺ سمعه منه سلمة بن سبرة. [٢]

وسلمة بن سبرة قديم ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ،ونص ابن حجر على سماعه من معاذ،وسلمان رضي الله عنهما .[٣]

---

(١)(٤/ ٧٨).

(٢)من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن سلمة بن سبرة ، قال : خطبنا معاذ ، فقال : أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة...الأثر.مصنف ابن أبي شيبة (٣١٠٢٢) تفسير الطبري (٢١ / ٥٣٤)، تهذيب الآثار مسند ابن عباس (٩٩١)، إتحاف الخيرة المهرة (٥١٢١)، المستدرك (٣٦٦١)،شعب الإيمان (٧٢)، قال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

فائدة:وقفت له على أثر آخر عن سلمان الفارسي موقوفا عليه من رواية أبي وائل أيضا قال: إذا رجف قلب العبد في سبيل الله تحاتت خطاياه كما يتحات عذق النخلة. الجهاد لابن المبارك (٣٥) مصنف ابن أبي شيبة (٥٠)، (٥١)،(١٩٦٥٧)، (١٩٧٠٣)،الطهور للقاسم بن سلام (١٤).

(٣)الطبقات الكبرى (٦ / ٢١٢)، معرفة الثقات (١ / ٤٢٠)،المنفردات والوحدان (ص ٩٨)،الجرح والتعديل (٤ / ١٦٢)،الثقات (٤ / ٣١٧)،تاريخ دمشق (٢٢ / ٧٣)،الإصابة (٣ / ٢٦١).

فائدة: ومما وقع لبعض المحققين الفضلاء في تفسير كلام النقاد خطأً فيما يظهر وذلك حين قال أبو حاتم الرازي في عبد الله بن دينار في العلل:" هو منكر الحديث، يحدث عنه إسماعيل بن عياش أحاديث مسندة لا نعرفها، منكرة. ومنقطع عن كعب، لا يضبط".(٦/ ١٩٤)

فعلق محققو كتاب العلل على قول أبي حاتم بقولهم: "وحديثه عن كعب الأحبار منقطع"، والله أعلم.

كذا قالوا! والظاهر أن مراد الإمام أن حديثه عن كعب –وهو كعب الأحبار– من قول كعب وليس مسندة مرفوعة ويدل لذلك أنه قابلها بالمسندة وهي المرفوعة.

ويشهد لهذا أن عبد الله بن دينار لم أر أحدا صرح بأنه لم يسمع من كعب بل جاء عنه في ترجمته من تاريخ دمشق التصريح بالسماع من كعب الأحبار بأثر موقوف عليه بإسناد حسن إلى عبد الله بن دينار قال:" سمعت مكحولاً يقول:"من أقسم على أخيه فلم يبره فقد أفجره". تاريخ دمشق (٢٨/ ٣٨).

الخاتمة

١. تبين من هذا البحث قلة استعمال النقاد لهذا المصطلح وأنه مستعمل عندهم على عدة استعمالات.

٢. أهمية دراسة المصطلحات واستعمالات النقاد لها.

٣. أن أكثر من رأيته يستعمله من النقاد هو البخاري وأكثر استعمالات له كان بغرض وصف الراوي بأن ما قاله أو رواه مقطوع وليس بمرفوع وليس حكما على روايته بالانقطاع.

٤. أن المقطوع عند البخاري يشمل قول الصحابي وقول التابعي وليس خاصا بأقوال التابعين حسب.

٥. أفاد هذا البحث أن المرء لا يبادر بالحكم على الإسناد بالانقطاع ويجزم بعدم الاتصال إذا رأى هذا المصطلح عند النقاد إلا إن دل عليه السياق أو عرف مصطلح هذا الناقد.

٦. كما يستفاد به أيضاً الترجيح عند الاختلاف على الراوي في رفعه ووقفه إذا عرف من هذا الناقد استعمال هذا المصطلح على الموقوفات كما يفعل البخاري غالبا.

فهرس المصادر والمراجع

- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ط١، (١٤١٥ه)-.
- أحكام أهل الذمة لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)،ت: يوسف بن أحمد البكري،وشاكر بن توفيق العاروري،رمادى ،ط١،(١٤١٨ هـ)
- أخبار مكة لمحمد بن إسحاق الفاكهي (٢٧٢هـ)،ت:د.عبدالملك بن عبدالله دهيش،دار خضر،ط٢،(١٤١٤ هـ).
- اختلاف الحديث لمحمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، دار المعرفة،(١٤١٠هـ).
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي،ط٢،(١٤٠٥ هـ)
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ليوسف بن عبد الله عبد البر (٤٦٣هـ)،ت: علي محمد البجاوي،دار الجيل،ط١،(١٤١٢هـ).
- أسد الغابة لعلي بن محمد بن محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير (٦٣٠هـ)،دار الفكر، (١٤٠٩هـ).
- الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،دار الكتب العلمية ط١،(١٤١٥ هـ).
- الاقتراح في بيان الاصطلاح لمحمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد (٧٠٢هـ)،دار الكتب العلمية.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،مغلطاي بن قليج الحنفي، (٧٦٢هـ)،ت عادل بن محمد ،وأسامة بن إبراهيم،دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،ط١، ١٤٢٢ هـ.
- ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)ت: العربي الدائز الفرياطي،مكتبة دار المنهاج،ط٢،(١٤٢٨ هـ).
- الأم للشافعي لمحمد بن إدريس الشافعي(٢٠٤هـ)،دار المعرفة،(١٤١٠ه).

- الأموال لابن زنجويه لحميد بن مخلد ابن زنجويه (٢٥١هـ)،ت: دشاكر ذيب فياض،مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،ط١،(١٤٠٦ هـ).
- الأموال لأبي عُبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)،ت: خليل محمد هراس،دار الفكر.
- أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البَلَاذُري (٢٧٩هـ)،ت: سهيل زكار ورياض الزركلي،دار الفكر ط١،(١٤١٧هـ).
- إصلاح كتاب ابن الصلاح لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (٧٦٢هـ)،ت:ناصر عبدالعزيز فرج،أضواء السلف،ط١،(١٤٢٨هـ).
- المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)،ت:طارق بن عوض الله،دار الحرمين
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف،لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر (٣١٩هـ)،ت
- أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف،دار طيبة،ط١، (١٤٠٥ هـ).
- الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث لإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ)،ت: أحمد محمد شاكر،دار الكتب العلمية،ط٢.
- بيان خطأ البخاري لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)،ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي دائرة المعارف العثمانية.
- تاريخ ابن أبي خيثمة لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (٢٧٩هـ)،صلاح بن فتحي هلال،الفاروق الحديثة،ط١، (١٤٢٧هـ).
- تاريخ ابن معين رواية الدوري ليحيى بن معين (٢٣٣هـ)،ت: د. أحمد محمد نور سيف،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ط١، (١٣٩٩هـ).
- التاريخ الأوسط لمحمد بن إسماعيل البخاري، (٢٥٦هـ)،ت: محمود إبراهيم زايد،دار الوعي،ط١،(١٣٩٧ه).
- التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري(٢٥٦هـ)،دائرة المعارف العثمانية.
- التاريخ الكبير نسخة خطوطية محفوظة بمكتبة أحمد الثالث في تركيا.
- تاريخ المدينة النبوية لعمر بن شبة (٢٦٢هـ)،ت: فهيم محمد شلتوت،(١٣٩٩ هـ).
- تاريخ بغداد لأحمد بن علي لخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)،ت: د. بشار عواد معروف،دار الغرب، ط١، (١٤٢٢هـ).
- تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني الداراني (٣٧٠هـ)،ت: سعيد الأفغاني،مطبعة البرقي،(١٣٦٩هـ).
- تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (٥٧١هـ)،ت: عمرو بن غرامة العمروي،دار الفكر،١٤١٥ هـ.
- تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع،مؤسسة الريان،ط١، (١٤٢٤هـ).
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)،ت:
- عبدالصمد شرف الدين،المكتب الإسلامي،،ط٢،(١٤٠٣هـ).
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)،ت:نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
- تدقيق العناية في تحقيق الرواية لإبراهيم بن عبدالله الحموي المعروف بابن أبي الدم (٦٤٢هـ)،ت:حاج حسن،مكرز البصائر للبحث العلمي،ط١،(١٤٣٦هـ).

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،ت: د. إكرام الله إمداد الحق،دار البشائر ط١،(١٩٩٦م)
- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم عبد الرحمن الرازي (٣٢٧هـ)،ت:أسعد محمد الطيب
- مكتبة نزار مصطفى الباز،ط٣، (١٤١٩ هـ).
- تفسير القرآن العظيم لإسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ)،ت: سامي بن محمد سلامة،دار طيبة،ط٢، (١٤٢٠هـ).
- جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)،ت: أحمد محمد شاكر،مؤسسة الرسالة،ط١،(١٤٢٠ هـ).
- كما راجعت في الأجزاء التي لم يحققها الشيخ أحمد شاكر إلى طبعة الدكتور عبد الله التركي
- دار هجر ط١،(١٤٢٢ هـ).
- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ،لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)،ت: محمد عثمان الخشت،دار الكتاب العربي،ط١،(١٤٠٥ هـ).
- التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث لحسن بن محمد المشاط (١٣٩٩هـ)،ت: فواز أحمد زمرلي،دار الكتاب العربي،ط٤،(١٤١٧هـ)
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ليوسف بن عبد الله عبد البر (٤٦٣هـ)،ت:مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري،وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب،(١٣٨٧ه)-
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤ هـ)،ت:سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف،ط١،(١٤٢٨ هـ).
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار (مسند ابن عباس) لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)،ت:محمود محمد شاكر،مطبعة المدني.
- تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،دائرة المعارف النظامية، الهند،ط١: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ليوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)،ت: د. بشار عواد معروف،مؤسسة الرسالة،ط١، (١٤٠٠هـ).
- التواضع والخمول لعبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)،ت:محمد عبدالقادر أحمد عطا،دار الكتب العلمية،ط١، (١٤٠٩ هـ).
- توجيه النظر إلى أصول الأثرلطاهر بن صالح الجزائري(١٣٣٨هـ)،ت:عبد الفتاح أبو غدة،مكتبة المطبوعات الإسلامية،ط١،(١٤١٦هـ).
- التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر،لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، مكتبة أضواء السلف،ط١، (١٤١٨ه).
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، (١١٨٢هـ)،ت:صلاح بن محمد بن عويضة،دار الكتب العلمية، ط١، (١٤١٧هـ).
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،لمحمد بن عبد الله الدمشقي ابن ناصر الدين (٨٤٢هـ)،ت: محمد نعيم العرقسوسي،مؤسسة الرسالة ،ط١، (١٩٩٣م).
- تيسير مصطلح الحديث للدكتور محمود بن أحمد طحان،مكتبة المعارف،ط١٠، (١٤٢٥هـ).

- الثقات لمحمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ)، محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية،
- ط١، (١٣٩٣ه).
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل،لخليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)،ت:حمدي عبدالمجيد السلفي،عالم الكتب،ط٢، (١٤٠٧هـ).
- الجامع الكبير لمحمد بن عيسى الترمذي(٢٧٩هـ)،ت:د. بشار عواد معروف،دار الغرب الإسلامي،(١٩٩٨م).
- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سَنَن،لإسماعيل بن عمر بن كثير(٧٧٤هـ)،ت:د. عبدالملك بن عبدالله الدهيش،دار خضر،ط٢، (١٤١٩ه)-
- جامع بيان العلم وفضله ليوسف بن عبد الله بن عبد البر (٤٦٣هـ)،ت أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي،،ط١، (١٤١٤ه).-
- الجامع لعبد الله بن وهب بن مسلم (١٩٧هـ)،ت: د.مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي،ط١،(١٤١٦ هـ).
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)،ت:د. محمود الطحان،مكتبة المعارف.
- الجامع لعلوم الإمام أحمد،لخالد الرباط، وسيد عزت عيد،دار الفلاح،ط١،(١٤٣٠هـ).
- الجرح والتعديل لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)،طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
- ط١،(١٢٧١هـ)
- جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع لعثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)،ت:مشهور حسن سلمان،الدار الأثرية،ط٢،(١٤٢٧هـ).
- الجهاد لعبد الله بن المبارك الحنظلي (١٨١هـ)،ت: د. نزيه حماد،الدار التونسية (١٩٧٢م).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)،السعادة (١٣٩٤ه).
- ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه لمحمد بن الحسين الموصلي الأزدي (٣٧٤هـ)،ت: ضياء الحسن محمد السلفي،دار ابن حزم،ط١.
- الرسالة لمحمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)،ت:أحمد شاكر،مكتبه الحلبي،ط١،(١٣٥٨ه).
- رسوم التحديث في علوم الحديث لإبراهيم بن عمر الجعبريّ (٧٣٢هـ)،ت:إبراهيم بن شريف الميلي،دار ابن حزم،ط١، (١٤٢١هـ).
- الزهد لهَنَّاد بن السَّري التميمي (٢٤٣هـ)،ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي،دار الخلفاء
- ط١، (١٤٠٦هـ).
- السنة ومكانتها لمصطفى السباعي (١٣٨٤هـ)،المكتب الإسلامي،ط٣،(١٤٠٢ هـ).
- السنن الكبرى لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)،ت: حسن عبد المنعم شلبي،مؤسسة الرسالة ط١،(١٤٢١ هـ)
- السنن الكبرى لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)،ت: محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية، ط٣ ،(١٤٢٤ هـ)
- السنن لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)،ت: عبدالفتاح أبو غدة،مكتب المطبوعات الإسلامية،ط٢،(١٤٠٦هـ).

- السنن لسعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)،ت: حبيب الرحمن الأعظمي،الدار السلفية ط١، (١٤٠٣هـ).
- سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)،ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،مؤسسة الرسالة،ط٣،(١٤٠٥ه)-.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح لإبراهيم بن موسى الأبناسي(٨٠٢هـ)،ت:صلاح فتحي هلل،مكتبة الرشد،ط١،(١٤١٨ه).
- شرح التبصرة والتذكرة لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)،ت: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل،دار الكتب العلمية،ط١، (١٤٢٣ هـ).
- شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي (٥١٦هـ)،ت:شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي ط٢، (١٤٠٣هـ).
- شرح علل الترمذي لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب(٧٩٥هـ)،ت:د.همام عبدالرحيم سعيد،مكتبة المنار، ط١،(١٤٠٧هـ).
- شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ) ،ت: شعيب الأرنؤوط،مؤسسة الرسالة،ط١،(١٤١٥ هـ).
- شروط الأئمة المسمى رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن
- لمحمد بن إسحاق مَنْدَه (٣٩٥هـ)،ت:عبدالرحمن عبد لجبار الفريوائي،دار المسلم – ط١،(١٤١٤هـ).
- شعب الإيمان لأحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)،ت:مختار أحمد الندوي،مكتبة الرشد،ط١،(١٤٢٣هـ).
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،لمحمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ)،ت:شعيب الأرنؤوط
- مؤسسة الرسالة،ط٢، (١٤١٤هـ).
- صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،ت:محمد زهير بن ناصر الناصر
- دار طوق النجاة،ط١، (١٤٢٢هـ).
- الصمت لعبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)،ت:أبي إسحاق الحويني،دار الكتاب العربي،ط١، (١٤١٠هـ).
- الضعفاء الكبير،لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ)،ت:عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية،ط١، ١٤٠٤هـ.
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد البغدادي (٢٣٠هـ)،ت:إحسان عباس،دار صادر،ط١،(١٩٦٨م).
- الطهور لأبي عُبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)،ت: مشهور حسن سلمان،مكتبة الصحابة،ط١،(١٤١٤ هـ).
- العظمة لأبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني (٣٦٩هـ)،ت:رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري،دار العاصمة ط١، (١٤٠٨هـ).
- العلل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ)،ت: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد ،مطابع الحميضي،ط١،(١٤٢٧هـ).
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية،لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)،ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي،دار طيبة،ط١، (١٤٠٥هـ).

- علل الحديث معرف الرجال والتاريخ لعلي بن المديني (٢٣٤هـ)،ت:د مازن السرساوي،دار ابن الجوزي،ط١ ،(١٤٢٦هـ).
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ) رواية ابنه عبد الله،ت: وصي الله بن محمد عباس،دار الخاني،ط٢، (١٤٢٢هـ).
- علوم الحديث ومصطلحه عرضٌ ودراسة،د. صبحي إبراهيم الصالح (١٤٠٧هـ)،دار العلم للملايين،ط١٥.
- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)،ت: عبدالمنعم إبراهيم،مكتبة أولاد الشيخ للتراث،ط١،(٢٠٠١م).
- غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة،ليحيى بن علي القرشي المعروف بالرشيد العطار (٦٦٢هـ)،ت:محمد خرشافي،مكتبة العلوم والحكم،ط١، (١٤١٧هـ).
- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر ،دار المعرفة،ت:محب الدين الخطيب، (١٣٧٩هـ).
- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي لزكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ)،ت: عبد اللطيف هميم، ماهر الفحل،دار الكتب العلمية،ط١، (١٤٢٢هـ).
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)،ت: علي حسين علي،مكتبة السنة،ط١، (١٤٢٤هـ)
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لمحمد القاسمي (١٣٣٢هـ)،دار الكتب العلمية.
- الكافي في علوم الحديث للتبريزي (٧٤٦هـ)،ت:مشهور حسن سلمان،دار الأثرية،ط١،(١٤٢٩هـ).
- الكامل في ضعفاء الرجال،لابن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)،ت: عادل أحمد عبد الموجود،وعلي محمد معوض،دار الكتب العلمية ط١، (١٤١٨ه).
- الكفاية في علم الرواية لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)،ت: إبراهيم حمدي المدني،المكتبة العلمية.
- الكنى والأسماء لمحمد بن أحمد الدولابي (٣١٠هـ)،ت:نظر محمد الفاريابي،دار ابن حزم،
- ط١، (١٤٢١هـ).
- الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)،ت:د. عبد الرحيم بن محمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١،(١٤٠٤هـ).
- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ)،دار صادر،ط٣، (١٤١٤هـ).
- لسان الميزان لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،ت:عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية،ط١، (٢٠٠٢م).
- المتفق والمفترق لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)،ت:د.محمد صادق آيدن الحامدي،دار القادري،ط١، ١٤١٧ هـ.
- المجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان الدينوري (٣٣٣هـ)،ت:مشهور بن حسن آل سلمان
- دار ابن حزم، (١٤١٩هـ).
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي، الدارمي، البُستي (٣٥٤هـ)،ت:محمود إبراهيم زايد،دار الوعي،ط١، ١٣٩٦هـ.

- المحكم والمحيط الأعظم لعلي بن إسماعيل بن سيده (٤٥٨هـ)،ت:عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،ط١، (١٤٢١ هـ).
- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لمحمد بن نصر المَرْوَزِي (٢٩٤هـ)،اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقريزي،حديث أكادمي،ط١، (١٤٠٨ هـ).
- المراسيل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (٣٢٧هـ)،ت:شكر الله نعمة الله قوجاني
- مؤسسة الرسالة ط١، (١٣٩٧هـ).
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)،رواية ابنه أبي الفضل صالح،الدار العلمية في الهند.
- مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه لإسحاق بن منصور المروزي، المعروف بالكوسج (٢٥١هـ)،عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية ط١، (١٤٢٥هـ).
- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ)،ت: مصطفى عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية ،ط١، ١٤١١.
- المسند لأبي يعلى أحمد بن الموصلي (٣٠٧هـ)،ت: حسين سليم أسد،دار المأمون،ط١،
- ١٤٠٤.
- مصطلح الحديث لمحمد بن صالح العثيمين (١٤٢١هـ)،مكتبة العلم،ط١، (١٤١٥هـ).
- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)،ت:حبيب الرحمن الأعظمي،المجلس العلمي،
- ط٢،(١٤٠٣ه).
- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن الطبراني (٣٦٠هـ)،ت:حمدي بن عبد المجيد السلفي،مكتبة ابن تيمية ،ط٢.
- معرفة الثقات لأحمد بن عبد الله العجلي (٢٦١هـ)،ت: عبدالعليم بن عبدالعظيم البستوي،مكتبة الدار،ط١، (١٤٠٥ه).
- معرفة الصحابة لمحمد بن إسحاق ابن منده (٣٩٥هـ)،ت:د. عامر حسن صبري،مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة،ط١، (١٤٢٦ هـ).
- معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه لمحمد بن عبدالله الحاكم (٤٠٥ه)،ت:أحمد بن فارس السلوم، مكتبة المعارف ،ط٢، (١٤٣١هـ).
- المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (٢٧٧هـ)،ت:د. أكرم ضياء العمري،مؤسسة الرسالة،،ط٢، ١٤٠١ هـ.
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس الرازي، (٣٩٥هـ)،ت: عبدالسلام محمد هارون،دار الفكر،(١٣٩٩ه).
- المفردات في غريب القرآن للحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (٥٠٢هـ)،ت: د.صفوان عدنان الداودي،دار القلم، ط١، (١٤١٢هـ).
- مقدمة ابن الصلاح =معرفة أنواع علوم الحديث،لعثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٦٤٣هـ)،عبد اللطيف الهميم،وماهر ياسين الفحل،دار الكتب العلمية،ط١،(١٤٢٣هـ).
- المقنع في علوم الحديث لابن الملقن عمر بن علي المصري (٨٠٤هـ)،ت:عبدالله بن يوسف الجديع،دار فواز ط١،(١٤١٣هـ).
- مكارم الأخلاق لعبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)،ت:مجدي السيد إبراهيم،مكتبة القرآن.

- المنظومة البيقونية لعمر بن محمد البيقوني (١٠٨٠هـ)،دار المغني،ط١، (١٤٢٠هـ).
- المنفردات والوحدان لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)،ت: د.عبدالغفار سليمان البنداري
- دار الكتب العلمية،ط١، (١٤٠٨ هـ).
- منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر،دار الفكر،ط٣، (١٤٠١ ه).
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لمحمد بن إبراهيم بن جماعة (٧٣٣هـ)،ت:د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان،دار الفكر،ط٢، (١٤٠٦هـ).
- المؤتلف والمختلف لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)،ت:د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب،ط١، (١٤٠٦ه).-
- موضح أوهام الجمع والتفريق لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)،ت:د.عبدالمعطي أمين قلعجي،دار المعرفة،ط١، (١٤٠٧هـ)
- الموضوعات لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)،ت: عبدالرحمن محمد عثمان
- المكتبة السلفية بالمدينة المنورة،ط١.
- الموطأ لعبد الله بن وهب القرشي (١٩٧هـ)،ت:هشام إسماعيل الصيني،دار ابن الجوزي ط٢، (١٤٢٠ هـ).
- ناسخ الحديث ومنسوخه لأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ الأثْرَم (٢٧٣هـ)،ت: عبدالله بن حمد المنصور،ط١، (١٤٢٠هـ).
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،ت:د. نور الدين عتر،مطبعة الصباح،ط٣، (١٤٢١ه).
- النكت الوفية بما في شرح الألفية لإبراهيم بن عمر البقاعي،ت:د.ماهر ياسين الفحل،مكتبة الرشد،ط١،(١٤٢٨ هـ).
- النكت على كتاب ابن الصلاح لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)،ت: ربيع بن هادي عمير المدخلي،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،ط٢، (١٤٠٤ه).
- النكت على مقدمة ابن الصلاح لمحمد بن عبدالله الزركشي (٧٩٤هـ)،ت: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج،أضواء السلف،ط١، (١٤١٩هـ).
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لمحمد بن محمد أبو شُهبة (١٤٠٣هـ)،دار الفكر العربي.

References

- Ithaf al-Mahara bi-al-Fawa'id al-Mubtakara min Atraf al-'Ashara by Ibn Hajar. Published by King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran (Madinah), 1st edition, 1415 AH.
- Ahkam Ahl al-Dhimma by Muhammad ibn Abi Bakr Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH). Edited by Yusuf ibn Ahmad al-Bakri and Shakir ibn Tawfiq al-Arouri. Published by Ramadi, 1st edition, 1418 AH.

- Akhbar Makkah by Muhammad ibn Ishaq al-Fakihi (d. 272 AH). Edited by Dr. Abdulmalik ibn Abdullah Dahish. Published by Dar Khidr, 2nd edition, 1414 AH.
- Ikhtilaf al-Hadith by Muhammad ibn Idris al-Shafi'i (d. 204 AH). Published by Dar al-Ma'rifah, 1410 AH.
- Irwa' al-Ghalil fi Takhrij Ahadith Manar al-Sabil by Muhammad Nasir al-Din al-Albani (d. 1420 AH). Published by al-Maktab al-Islami, 2nd edition, 1405 AH.
- Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab by Yusuf ibn Abd Allah Abd al-Barr (d. 463 AH). Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. Published by Dar al-Jeel, 1st edition, 1412 AH.
- Usd al-Ghaba by Ali ibn Muhammad ibn Muhammad al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH). Published by Dar al-Fikr, 1409 AH.
- Al-Isaba fi Tamyiz al-Sahaba by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1415 AH.
- Al-Iqtirah fi Bayan al-Istilah by Muhammad ibn Ali, known as Ibn Daqiq al-Eid (d. 702 AH). Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
- Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal by Maghlatay ibn Qulij al-Hanafi (d. 762 AH). Edited by Adil ibn Muhammad and Usama ibn Ibrahim. Published by Dar al-Faruq al-Haditha for Printing and Publishing, 1st edition, 1422 AH.
- Al-Alfiyya al-Iraqi known as Al-Tabsira wa al-Tadhkira fi Ulum al-Hadith by Abd al-Rahim ibn al-Husayn al-Iraqi (d. 806 AH). Edited by Al-Arabi al-Da'iz al-Faryati. Published by Maktabat Dar al-Minhaj, 2nd edition, 1428 AH.
- Al-Umm by al-Shafi'i, Muhammad ibn Idris al-Shafi'i (d. 204 AH). Published by Dar al-Ma'rifah, 1410 AH.
- Al-Amwal by Ibn Zanjawayh, Hamid ibn Makhlad Ibn Zanjawayh (d. 251 AH). Edited by Dr. Shakir Dhaib Fayyad. Published by King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1st edition, 1406 AH.
- Al-Amwal by Abu Ubayd al-Qasim ibn Sallam (d. 224 AH). Edited by Khalil Muhammad Harras. Published by Dar al-Fikr.
- Ansab al-Ashraf by Ahmad ibn Yahya al-Baladhuri (d. 279 AH). Edited by Suhail Zakkar and Riyad al-Zarkali. Published by Dar al-Fikr, 1st edition, 1417 AH.

- Islah Kitab Ibn al-Salah by Ala al-Din Maghlatay ibn Qulij al-Hanafi (d. 762 AH). Edited by Nasir Abd al-Aziz Faraj. Published by Adwa' al-Salaf, 1st edition, 1428 AH.
- Al-Mu'jam al-Awsat by Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani (d. 360 AH). Edited by Tariq ibn Awad Allah. Published by Dar al-Haramayn.
- Al-Awsat fi al-Sunan wa al-Ijma' wa al-Ikhtilaf by Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir (d. 319 AH). Edited by Abu Hammad Saghir Ahmad ibn Muhammad Hanif. Published by Dar Tayba, 1st edition, 1405 AH.
- Al-Ba'ith al-Hathith ila Ikhtisar Ulum al-Hadith by Isma'il ibn Umar ibn Kathir (d. 774 AH). Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 2nd edition.
- Bayan Khata' al-Bukhari by Abd al-Rahman Ibn Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH). Edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi. Published by Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya.
- Tarikh Ibn Abi Khaythama by Abu Bakr Ahmad ibn Abi Khaythama (d. 279 AH). Edited by Salah ibn Fathi Hilal. Published by al-Faruq al-Haditha, 1st edition, 1427 AH.
- Tarikh Ibn Ma'in Riwayat al-Duri by Yahya ibn Ma'in (d. 233 AH). Edited by Dr. Ahmad Muhammad Nour Saif. Published by Markaz al-Bahth al-Ilmi wa Ihya' al-Turath al-Islami, 1st edition, 1399 AH.
- Al-Tarikh al-Awsat by Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d. 256 AH). Edited by Mahmud Ibrahim Zaid. Published by Dar al-Wa'i, 1st edition, 1397 AH.
- Al-Tarikh al-Kabir by Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d. 256 AH). Published by Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya.
- Al-Tarikh al-Kabir (Manuscript copy preserved in the library of Ahmad III in Turkey).
- Tarikh al-Madina al-Nabawiyya by Umar ibn Shabba (d. 262 AH). Edited by Fahim Muhammad Shaltut, 1399 AH.
- Tarikh Baghdad by Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Dr. Bashar Awad Ma'rouf. Published by Dar al-Gharb, 1st edition, 1422 AH.
- Tarikh Dariya by Abd al-Jabbar al-Khawlani al-Darani (d. 370 AH). Edited by Sa'id al-Afghani. Published by al-Barqi Press, 1369 AH.

- Tarikh Dimashq by Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan Ibn Asakir (d. 571 AH). Edited by Amr ibn Ghurama al-Amrawi. Published by Dar al-Fikr, 1415 AH.
- Tahrir Ulum al-Hadith by Abd Allah ibn Yusuf al-Juday'. Published by Mu'assasat al-Rayyan, 1st edition, 1424 AH.
- Tuhfat al-Ashraf bi-Ma'rifat al-Atraf by Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Abd al-Rahman al-Mizzi (d. 742 AH). Edited by Abd al-Samad Sharaf al-Din. Published by al-Maktab al-Islami, 2nd edition, 1403 AH.
- Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Edited by Nadhar Muhammad al-Faryabi. Published by Dar Tayba.
- Tadqiq al-Inayah fi Tahqiq al-Riwayah by Ibrahim ibn Abdullah al-Hamawi, known as Ibn Abi al-Dam (d. 642 AH). Edited by Haj Hasan. Published by Markaz al-Basa'ir for Scientific Research, 1st edition, 1436 AH.
- Ta'jil al-Manfa'ah bi-Zawa'id Rijal al-A'imma al-Arba'a by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by Dr. Ikramullah Imdad al-Haq. Published by Dar al-Basha'ir, 1st edition, 1996 CE.
- Tafsir al-Qur'an al-Azim by Ibn Abi Hatim Abd al-Rahman al-Razi (d. 327 AH). Edited by As'ad Muhammad al-Tayyib. Published by Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, 3rd edition, 1419 AH.
- Tafsir al-Qur'an al-Azim by Isma'il ibn Umar ibn Kathir (d. 774 AH). Edited by Sami ibn Muhammad Salama. Published by Dar Tayba, 2nd edition, 1420 AH.
- Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an by Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH). Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Published by Mu'assasat al-Risala, 1st edition, 1420 AH. (In the parts not edited by Sheikh Ahmad Shakir, the reference is to the edition of Dr. Abdullah al-Turki, Dar Hajar, 1st edition, 1422 AH).
- Al-Taqrib wa al-Taysir li-Ma'rifat Sunan al-Bashir al-Nadhir fi Usul al-Hadith by Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Edited by Muhammad Uthman al-Khisht. Published by Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, 1405 AH.
- Al-Taqrirat al-Sunniyah Sharh al-Manzuma al-Bayquniyya fi Mustalah al-Hadith by Hasan ibn Muhammad al-Mashat (d. 1399 AH). Edited by Fawwaz Ahmad Zamarli. Published by Dar al-Kitab al-Arabi, 4th edition, 1417 AH.

- Al-Tamhid lima fi al-Muwatta' min al-Ma'ani wa al-Asanid by Yusuf ibn Abd Allah Abd al-Barr (d. 463 AH). Edited by Mustafa ibn Ahmad al-Alawi and Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri. Published by the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Morocco, 1387 AH.
- Tanqih al-Tahqiq fi Ahadith al-Ta'liq by Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi (d. 744 AH). Edited by Sami ibn Muhammad ibn Jad Allah and Abd al-Aziz ibn Nasir al-Khabbani. Published by Adwa' al-Salaf, 1st edition, 1428 AH.
- Tahdhib al-Athar wa Tafsil al-Thabit an Rasul Allah min al-Akhbar (Musnad Ibn Abbas) by Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH). Edited by Mahmud Muhammad Shakir. Published by al-Madani Press.
- Tahdhib al-Tahdhib by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Published by Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, India, 1st edition, 1326 AH.
- Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal by Yusuf ibn Abd al-Rahman al-Mizzi (d. 742 AH). Edited by Dr. Bashar Awad Ma'rouf. Published by Mu'assasat al-Risala, 1st edition, 1400 AH.
- Al-Tawadu' wa al-Khumul by Abd Allah ibn Muhammad al-Qurashi, known as Ibn Abi al-Dunya (d. 281 AH). Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ahmad Ata. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1409 AH.
- Tawjih al-Nadhar ila Usul al-Athar by Tahir ibn Salih al-Jaza'iri (d. 1338 AH). Edited by Abd al-Fattah Abu Ghudda. Published by Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyya, 1st edition, 1416 AH.
- Al-Tawdih al-Abhar li-Tadhkirat Ibn al-Mulaqqin fi Ilm al-Athar by Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH). Published by Maktabat Adwa' al-Salaf, 1st edition, 1418 AH.
- Tawdih al-Afkar li-Ma'ani Tanqih al-Anzar by Muhammad ibn Isma'il al-San'ani (d. 1182 AH). Edited by Salah ibn Muhammad ibn Uwayda. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1417 AH.
- Tawdih al-Mushtabih fi Dabt Asma' al-Ruwah wa Ansabihim wa Alqabihim wa Kunahim by Muhammad ibn Abd Allah al-Dimashqi Ibn Nasir al-Din (d. 842 AH). Edited by Muhammad Na'im al-Irqususi. Published by Mu'assasat al-Risala, 1st edition, 1993 CE.
- Taysir Mustalah al-Hadith by Dr. Mahmud ibn Ahmad Tahan. Published by Maktabat al-Ma'arif, 10th edition, 1425 AH.

- Al-Thiqat by Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH). Edited by Muhammad Abd al-Mu'id Khan. Published by Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya, 1st edition, 1393 AH.
- Jami' al-Tahsil fi Ahkam al-Marasil by Khalil ibn Kaykaldi al-Ala'i (d. 761 AH). Edited by Hamdi Abd al-Majid al-Salafi. Published by Alam al-Kutub, 2nd edition, 1407 AH.
- Al-Jami' al-Kabir by Muhammad ibn Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH). Edited by Dr. Bashar Awad Ma'rouf. Published by Dar al-Gharb al-Islami, 1998 CE.
- Jami' al-Masanid wa al-Sunan al-Hadi li-Aqwam Sanan by Isma'il ibn Umar ibn Kathir (d. 774 AH). Edited by Dr. Abd al-Malik ibn Abd Allah al-Dahish. Published by Dar Khidr, 2nd edition, 1419 AH.
- Jami' Bayan al-Ilm wa Fadlih by Yusuf ibn Abd Allah ibn Abd al-Barr (d. 463 AH). Edited by Abu al-Ashbal al-Zuhairi. Published by Dar Ibn al-Jawzi, 1st edition, 1414 AH.
- Al-Jami' by Abd Allah ibn Wahb ibn Muslim (d. 197 AH). Edited by Dr. Mustafa Hasan Husayn Muhammad Abu al-Khayr. Published by Dar Ibn al-Jawzi, 1st edition, 1416 AH.
- Al-Jami' li-Akhlaq al-Rawi wa Adab al-Sami' by Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Dr. Mahmud al-Tahan. Published by Maktabat al-Ma'arif.
- Al-Jami' li-Ulum al-Imam Ahmad by Khalid al-Ribat and Sayyid Izzat Eid. Published by Dar al-Falah, 1st edition, 1430 AH.
- Al-Jarh wa al-Ta'dil by Abd al-Rahman Ibn Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH). Published by the Council of Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya, 1st edition, 1271 AH.
- Juz' fi Ulum al-Hadith fi Bayan al-Muttasil wa al-Mursal wa al-Mawquf wa al-Munqati' by Uthman ibn Sa'id al-Dani (d. 444 AH). Edited by Mashhur Hasan Salman. Published by al-Dar al-Athariyyah, 2nd edition, 1427 AH.
- Al-Jihad by Abd Allah ibn al-Mubarak al-Hanzali (d. 181 AH). Edited by Dr. Nazih Hammad. Published by al-Dar al-Tunisiyya, 1972 CE.
- Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya' by Abu Nu'aym Ahmad ibn Abd Allah al-Asbahani (d. 430 AH). Published by al-Sa'ada, 1394 AH.
- Dhikr Ism Kull Sahabi mimman la Akhu lahu Yuwafiq Ismah by Muhammad ibn al-Husayn al-Mawsili al-Azdi (d. 374 AH). Edited by Diya al-Hasan Muhammad al-Salafi. Published by Dar Ibn Hazm, 1st edition.

- Al-Risala by Muhammad ibn Idris al-Shafi'i (d. 204 AH). Edited by Ahmad Shakir. Published by Maktabat al-Halabi, 1st edition, 1358 AH.
- Rusum al-Tahdith fi Ulum al-Hadith by Ibrahim ibn Umar al-Ja'bari (d. 732 AH). Edited by Ibrahim ibn Sharif al-Mili. Published by Dar Ibn Hazm, 1st edition, 1421 AH.
- Al-Zuhd by Hannad ibn al-Sari al-Tamimi (d. 243 AH). Edited by Abd al-Rahman Abd al-Jabbar al-Faryawawi. Published by Dar al-Khulafa', 1st edition, 1406 AH.
- Al-Sunna wa Makanatuha by Mustafa al-Siba'i (d. 1384 AH). Published by al-Maktab al-Islami, 3rd edition, 1402 AH.
- Al-Sunan al-Kubra by Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH). Edited by Hasan Abd al-Mun'im Shalabi. Published by Mu'assasat al-Risala, 1st edition, 1421 AH.
- Al-Sunan al-Kubra by Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (d. 458 AH). Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 3rd edition, 1424 AH.
- Al-Sunan by Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH). Edited by Abd al-Fattah Abu Ghudda. Published by Maktab al-Matbu'at al-Islamiyya, 2nd edition, 1406 AH.
- Al-Sunan by Sa'id ibn Mansur al-Khurasani (d. 227 AH). Edited by Habib al-Rahman al-Azami. Published by al-Dar al-Salafiyyah, 1st edition, 1403 AH.
- Siyar A'lam al-Nubala' by Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut. Published by Mu'assasat al-Risala, 3rd edition, 1405 AH.
- Al-Shadha al-Fayyaha min Ulum Ibn al-Salah by Ibrahim ibn Musa al-Abnasi (d. 802 AH). Edited by Salah Fathi Hillal. Published by Maktabat al-Rushd, 1st edition, 1418 AH.
- Sharh al-Tabsira wa al-Tadhkira by Abd al-Rahim ibn al-Husayn al-Iraqi (d. 806 AH). Edited by Abd al-Latif al-Hamim and Mahir Yasin Fahl. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1423 AH.
- Sharh al-Sunnah by al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (d. 516 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Published by al-Maktab al-Islami, 2nd edition, 1403 AH.

- Sharh Ilal al-Tirmidhi by Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab (d. 795 AH). Edited by Dr. Humam Abd al-Rahim Sa'id. Published by Maktabat al-Manar, 1st edition, 1407 AH.
- Sharh Mushkil al-Athar by Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad al-Tahawi (d. 321 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Published by Mu'assasat al-Risala, 1st edition, 1415 AH.
- Shurut al-A'imma known as Risala fi Fadl al-Akhbar wa Sharh Madhahib Ahl al-Athar wa Haqiqat al-Sunan by Muhammad ibn Ishaq Manda (d. 395 AH). Edited by Abd al-Rahman Abd al-Jabbar al-Faryawawi. Published by Dar al-Muslim, 1st edition, 1414 AH.
- Shu'ab al-Iman by Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (d. 458 AH). Edited by Mukhtar Ahmad al-Nadwi. Published by Maktabat al-Rushd, 1st edition, 1423 AH.
- Sahih Ibn Hibban bi-Tartib Ibn Balban by Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH). Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Published by Mu'assasat al-Risala, 2nd edition, 1414 AH.
- Sahih al-Bukhari by Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari al-Ju'fi. Edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir. Published by Dar Tawq al-Najah, 1st edition, 1422 AH.
- Al-Samt by Abd Allah ibn Muhammad al-Qurashi, known as Ibn Abi al-Dunya (d. 281 AH). Edited by Abu Ishaq al-Huwayni. Published by Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, 1410 AH.
- Al-Du'afa' al-Kabir by Abu Ja'far Muhammad ibn Amr al-Uqayli (d. 322 AH). Edited by Abd al-Mu'ti Amin Qal'aji. Published by Dar al-Maktaba al-Ilmiyyah, 1st edition, 1404 AH.
- Al-Tabaqat al-Kubra by Muhammad ibn Sa'd al-Baghdadi (d. 230 AH). Edited by Ihsan Abbas. Published by Dar Sadir, 1st edition, 1968 CE.
- Al-Tahur by Abu Ubayd al-Qasim ibn Sallam (d. 224 AH). Edited by Mashhur Hasan Salman. Published by Maktabat al-Sahaba, 1st edition, 1414 AH.
- Al-Azamah by Abu al-Shaykh Abd Allah ibn Muhammad al-Asbahani (d. 369 AH). Edited by Rida Allah ibn Muhammad Idris al-Mubarakfuri. Published by Dar al-Asima, 1st edition, 1408 AH.
- Al-Ilal by Ibn Abi Hatim Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Razi (d. 327 AH). Edited by a team of researchers under the supervision of Dr. Sa'd ibn Abd Allah al-Humayd. Published by Matabi' al-Humaydi, 1st edition, 1427 AH.

- Al-Ilal al-Waridah fi al-Ahadith al-Nabawiyyah by Ali ibn Umar al-Daraqutni (d. 385 AH). Edited by Mahfuz al-Rahman Zayn Allah al-Salafi. Published by Dar Tayba, 1st edition, 1405 AH.
- Ilal al-Hadith wa Ma'rifat al-Rijal wa al-Tarikh by Ali ibn al-Madini (d. 234 AH). Edited by Dr. Mazin al-Sirsawi. Published by Dar Ibn al-Jawzi, 1st edition, 1426 AH.
- Al-Ilal wa Ma'rifat al-Rijal by Imam Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal (d. 241 AH), narrated by his son Abd Allah. Edited by Wasi Allah ibn Muhammad Abbas. Published by Dar al-Khani, 2nd edition, 1422 AH.
- Ulum al-Hadith wa Mustalahuhu: Ard wa Dirasah by Dr. Subhi Ibrahim al-Salih (d. 1407 AH). Published by Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition.
- Al-Ghayah fi Sharh al-Hidayah fi Ilm al-Riwayah by Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH). Edited by Abd al-Mun'im Ibrahim. Published by Maktabat Awlad al-Shaykh lil-Turath, 1st edition, 2001 CE.
- Ghurar al-Fawa'id al-Majmu'a fi Bayan ma Waq'a fi Sahih Muslim min al-Ahadith al-Maqtu'ah by Yahya ibn Ali al-Qurashi, known as al-Rashid al-Attar (d. 662 AH). Edited by Muhammad Khurshafi. Published by Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, 1st edition, 1417 AH.
- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari by Ahmad ibn Ali ibn Hajar. Published by Dar al-Ma'rifah, edited by Muhibb al-Din al-Khatib, 1379 AH.
- Fath al-Baqi bi-Sharh Alfiyyat al-Iraqi by Zakariya ibn Muhammad al-Ansari (d. 926 AH). Edited by Abd al-Latif al-Hamim and Mahir al-Fahl. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1422 AH.
- Fath al-Mughith bi-Sharh Alfiyyat al-Hadith by Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi (d. 902 AH). Edited by Ali Husayn Ali. Published by Maktabat al-Sunna, 1st edition, 1424 AH.
- Qawa'id al-Tahdith min Funun Mustalah al-Hadith by Muhammad al-Qasimi (d. 1332 AH). Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
- Al-Kafi fi Ulum al-Hadith by al-Tabrizi (d. 746 AH). Edited by Mashhur Hasan Salman. Published by al-Dar al-Athariyyah, 1st edition, 1429 AH.
- Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal by Ibn Adi al-Jurjani (d. 365 AH). Edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1418 AH.
- Al-Kifayah fi Ilm al-Riwayah by Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Ibrahim Hamdi al-Madani. Published by al-Maktaba al-Ilmiyyah.

- Al-Kuna wa al-Asma' by Muhammad ibn Ahmad al-Dulabi (d. 310 AH). Edited by Nadhar Muhammad al-Faryabi. Published by Dar Ibn Hazm, 1st edition, 1421 AH.
- Al-Kuna wa al-Asma' by Imam Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH). Edited by Dr. Abd al-Rahim ibn Muhammad al-Qashqari. Published by the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1st edition, 1404 AH.
- Lisan al-Arab by Muhammad ibn Mukarram Ibn Manzur (d. 711 AH). Published by Dar Sadir, 3rd edition, 1414 AH.
- Lisan al-Mizan by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by Abd al-Fattah Abu Ghudda. Published by Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, 1st edition, 2002 CE.
- Al-Muttafiq wa al-Muftariq by Abu Bakr Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Dr. Muhammad Sadiq Aydin al-Hamidi. Published by Dar al-Qadiri, 1st edition, 1417 AH.
- Al-Majalasa wa Jawahir al-Ilm by Ahmad ibn Marwan al-Dinawari (d. 333 AH). Edited by Mashhur ibn Hasan Al Salman. Published by Dar Ibn Hazm, 1419 AH.
- Al-Majruhin min al-Muhaddithin wa al-Du'afa' wa al-Matrukin by Abu Hatim Muhammad ibn Hibban al-Tamimi, al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH). Edited by Mahmud Ibrahim Zaid. Published by Dar al-Wa'i, 1st edition, 1396 AH.
- Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam by Ali ibn Isma'il ibn Sida (d. 458 AH). Edited by Abd al-Hamid Hindawi. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1421 AH.
- Mukhtasar Qiyam al-Layl wa Qiyam Ramadan wa Kitab al-Witr by Muhammad ibn Nasr al-Marwazi (d. 294 AH). Abbreviated by al-Allama Ahmad ibn Ali al-Maqrizi. Published by Hadith Academy, 1st edition, 1408 AH.
- Al-Marasil by Ibn Abi Hatim Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Razi (d. 327 AH). Edited by Shukr Allah Ni'mat Allah Quchani. Published by Mu'assasat al-Risala, 1st edition, 1397 AH.
- Masa'il al-Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH), narrated by his son Abu al-Fadl Salih. Published by al-Dar al-Ilmiyah in India.
- Masa'il al-Imam Ahmad wa Ishaq ibn Rahawayh by Ishaq ibn Mansur al-Marwazi, known as al-Kawwaj (d. 251 AH). Published by the Deanship of Scientific Research, Islamic University, 1st edition, 1425 AH.

- Al-Mustadrak ala al-Sahihayn by Abu Abd Allah al-Hakim Muhammad ibn Abd Allah al-Naysaburi (d. 405 AH). Edited by Mustafa Abd al-Qadir Ata. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1411 AH.
- Al-Musnad by Abu Ya'la Ahmad ibn al-Mawsili (d. 307 AH). Edited by Husayn Salim Asad. Published by Dar al-Ma'mun, 1st edition, 1404 AH.
- Mustalah al-Hadith by Muhammad ibn Salih al-Uthaymin (d. 1421 AH). Published by Maktabat al-Ilm, 1st edition, 1415 AH.
- Al-Musannaf by Abd al-Razzaq ibn Hammam al-San'ani (d. 211 AH). Edited by Habib al-Rahman al-Azami. Published by al-Majlis al-Ilmi, 2nd edition, 1403 AH.
- Al-Mu'jam al-Kabir by Abu al-Qasim Sulayman ibn al-Tabarani (d. 360 AH). Edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafi. Published by Maktabat Ibn Taymiyyah, 2nd edition.
- Ma'rifat al-Thiqat by Ahmad ibn Abd Allah al-Ijli (d. 261 AH). Edited by Abd al-Alim ibn Abd al-Azim al-Bastawi. Published by Maktabat al-Dar, 1st edition, 1405 AH.
- Ma'rifat al-Sahaba by Muhammad ibn Ishaq Ibn Manda (d. 395 AH). Edited by Dr. Amir Hasan Sabri. Published by the Publications of the United Arab Emirates University, 1st edition, 1426 AH.
- Ma'rifat Ulum al-Hadith wa Kammiyyat Ajnasihi by Muhammad ibn Abd Allah al-Hakim (d. 405 AH). Edited by Ahmad ibn Faris al-Sallum. Published by Maktabat al-Ma'arif, 2nd edition, 1431 AH.
- Al-Ma'rifa wa al-Tarikh by Abu Yusuf Ya'qub ibn Sufyan al-Fasawi (d. 277 AH). Edited by Dr. Akram Diya al-Umari. Published by Mu'assasat al-Risala, 2nd edition, 1401 AH.
- Mu'jam Maqayis al-Lughah by Ahmad ibn Faris al-Razi (d. 395 AH). Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Published by Dar al-Fikr, 1399 AH.
- Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an by al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Asfahani (d. 502 AH). Edited by Dr. Safwan Adnan al-Dawudi. Published by Dar al-Qalam, 1st edition, 1412 AH.
- Muqaddimat Ibn al-Salah = Ma'rifat Anwa' Ulum al-Hadith by Uthman ibn Abd al-Rahman Ibn al-Salah (d. 643 AH). Edited by Abd al-Latif al-Hamim and Mahir Yasin al-Fahl. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1423 AH.

- Al-Muqni' fi Ulum al-Hadith by Ibn al-Mulaqqin Umar ibn Ali al-Masri (d. 804 AH). Edited by Abd Allah ibn Yusuf al-Juday'. Published by Dar Fawwaz, 1st edition, 1413 AH.
- Makarim al-Akhlaq by Abd Allah ibn Muhammad al-Qurashi, known as Ibn Abi al-Dunya (d. 281 AH). Edited by Majdi al-Sayyid Ibrahim. Published by Maktabat al-Qur'an.
- Al-Manzuma al-Bayquniyya by Umar ibn Muhammad al-Bayquni (d. 1080 AH). Published by Dar al-Mughni, 1st edition, 1420 AH.
- Al-Munfaridat wa al-Wuhdan by Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi (d. 261 AH). Edited by Dr. Abd al-Ghaffar Sulayman al-Bundari. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1408 AH.
- Manhaj al-Naqd fi Ulum al-Hadith by Dr. Nour al-Din Itr. Published by Dar al-Fikr, 3rd edition, 1401 AH.
- Al-Manhal al-Rawi fi Mukhtasar Ulum al-Hadith al-Nabawi by Muhammad ibn Ibrahim ibn Jama'a (d. 733 AH). Edited by Dr. Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan. Published by Dar al-Fikr, 2nd edition, 1406 AH.
- Al-Mu'talif wa al-Mukhtalif by Ali ibn Umar al-Daraqutni (d. 385 AH). Edited by Dr. Muwaffaq ibn Abd Allah ibn Abd al-Qadir. Published by Dar al-Gharb, 1st edition, 1406 AH.
- Muwaddih Awham al-Jam' wa al-Tafriq by Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by Dr. Abd al-Mu'ti Amin Qal'aji. Published by Dar al-Ma'rifah, 1st edition, 1407 AH.
- Al-Mawdu'at by Abd al-Rahman ibn Ali ibn al-Jawzi (d. 597 AH). Edited by Abd al-Rahman Muhammad Uthman. Published by al-Maktaba al-Salafiyyah in Madinah, 1st edition.
- Al-Muwatta' by Abd Allah ibn Wahb al-Qurashi (d. 197 AH). Edited by Hisham Isma'il al-Sini. Published by Dar Ibn al-Jawzi, 2nd edition, 1420 AH.
- Nasikh al-Hadith wa Mansukhuh by Ahmad ibn Muhammad al-Athram (d. 273 AH). Edited by Abd Allah ibn Hamad al-Mansur, 1st edition, 1420 AH.
- Nuzhat al-Nadhar fi Tawdih Nukhbat al-Fikar fi Mustalah Ahl al-Athar by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by Dr. Nour al-Din Itr. Published by al-Sabah Press, 3rd edition, 1421 AH.

- Al-Nukat al-Wafiyyah bi-ma fi Sharh al-Alfiyyah by Ibrahim ibn Umar al-Biqa'i. Edited by Dr. Mahir Yasin al-Fahl. Published by Maktabat al-Rushd, 1st edition, 1428 AH.
- Al-Nukat ala Kitab Ibn al-Salah by Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Edited by Rabi' ibn Hadi Umayr al-Madkhali. Published by the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 2nd edition, 1404 AH.
- Al-Nukat ala Muqaddimat Ibn al-Salah by Muhammad ibn Abd Allah al-Zarkashi (d. 794 AH). Edited by Dr. Zayn al-Abidin ibn Muhammad Bila Farij. Published by Adwa' al-Salaf, 1st edition, 1419 AH.
- Al-Wasit fi Ulum wa Mustalah al-Hadith by Muhammad ibn Muhammad Abu Shuhba (d. 1403 AH). Published by Dar al-Fikr al-Arabi.